

العدد ١٤

المسرح



السيدة علوية جميل (الممثلة بمسرح رومانيا)

الادارة

مطبعة البشلاوى بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

وسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

اخلاق ونفسيات حقيرة !

في الجوى المسرحى

على كره منى اذا انا خضت في الحديث عن وسط يكاد يكون ابطاله نفاية الأوساط الاجتماعية جميعاً، وبطلاته حثالات ما تغازل من البيئة المصرية. وسط شهد الذين عاشوا فيه أو عاشروا من عاشوا فيه ، بأنه مسمم الجوى ، تكتفه حشرات أخطأتها مواطنيء الاقدام ، وذئبتها قذارات الاووال فعاثت لتعيث فساداً ، وتنفث حشرات يتعنف السوق في كثير من الاحيان عنها !!

وعلى كره منى اذا انا ذكرت هذا أو بعضه ، وتغاضيت عن كثير غيره ، وهو ما أشد من هذا خطراً ، وأبلغ في الضمة أراً ..

ذلك لانه من بين أفراد ذلك الوسط ، أشخاصاً لهم من الرعاية والمكانة في نفس ، والتقدير والاعتبار في نظر الجمهور ، ما يجعلنى في أسف وحيرة على اندماجهم فيه ، وفي أشفاق من أن يتطرق شك في أنهم مقصودون ضمناً بهذه الكلمة ، التي انما نسوقها الي اولئك الذين يعتبرون بحق سبة عار للمسرح المصرى ، لطخة سوداء في جبينه ، ووصمة سوء لكل من يمت اليه بسبب أو صلة

ولئن تحدثنا عن الجوى المسرحى ، فليس حديثنا قاصراً على من فيه من ممثلين وممثلات خصب ، بل يتعدى بقية من يتصلون به من أفراد آخرين ، قد يكون لهم من الاثر السئ فيه ، ومن اليد الطولى في تشويهه وتقييحه حظاً لا يقل عن نصيب الممثلين والممثلات ..

ومن عجب أنك ترى الجميع قد ربطتهم أواصر خلال مشتركة

وألفت بينهم روابط قدرة فجعلتهم كتلة واحدة لانستطيع تمييز غثا من نخبها ، أو تفرقة واحدة عن الاخرى ..

كلهم يستون في حقارة نفس هي وحدها التي دفعتهم على ركوب ذلك المركب ، وكلهم متفقون في أن الكرامة والشرف والعفاف أسماء على غير مسميات ..

وأبلغ من هذا في العجب أنك لتراهم يتقاذفون الفاظ السباب على قارعة الطريق ويقتنون في اختراع أحدث الاساليب في الوقعة والنكابة بأنفسهم ، وفي إعلان سوءاتهم بين الناس في غير خشية أوحياء .. كأنما يريدون في ذلك خير إعلان عن ضعفهم وصغارهم وتبذلم !!

ولعل أشد ما يثير الضحك أو الأسف ، أو مماه ماشاء لك التسمية ، أنك ترى الواحد منهم وقد أخذت بتلايب نفسه المدنسة خلة فحش واستهتار تعرفها عنه ويعرفها غيرك وتتكلمها تأدبا أو ترفقا ، فيحس يوما أنك ستكشف عنها وتظهرها للاملا فيسارعك اليها وينسبها اليك ، ويقتطع من خصاله ليخلع عليك ، ويشرفك بعوته والفايه قبل أن تلقمه ايها وتقذفها في وجهه الصفيق !!

هذه بعض خلال ظاهرة تلمسها وتسحبها في أقصر جلسة لك مع واحد من هؤلاء .. وتبين في غضوننا أيضاً شيئاً كثيراً من ضروب الضمة ودماغة الخلق ..

ولئن فتشت في خبايا نفسه لتماصكك فزع مما تحتوى من افك وضلال ..

الي هؤلاء وأمثالهم نوجه هذه الكلمة الهادئة ، فعساها تصيب مكانا في أفئدتهم وتلقى منهم عناية ، فيصالحون من أنفسهم ، ويخففون من وقع معائبهم ، والا كان لنا معهم شأن آخر

عبد الحميد

على مسرح الفن

في الاسكندرية :

وسافرت الى الاسكندرية في عمل خاص قد لا يكون له علاقة بالفن أو مسرح الفن ، ولكن شاء « الفن » الا أن يلاحقني حيث أردت الهرب منه ..

ولما لم أجد بدا من ذكر بعض ما تجميعته من أخبار ، وان كان في ذكر أمثال هذه الأخبار ، ما يغضب السيدة « شعونة »

وشعونة هذه امرأة مترجلة ، أو رجل عنت على جانب كبير من صفاقة الوجه والتلامة ..

بعثت هذه الشعونة بخطاب الى ادارة التحرير تشكوني ..

وتشكو من نشر نوع معين من الاخبار المسرحية التي لا تروق لحضرتها ..

وطلبت أن تتبع نصائح خاصة أدات بها الينا ..

ونحن — على الرغم من السيدة شعونة —

ان نستمع الى ارادتها السعجة ، وزجوها ومثيلاها

ان يكفوا أنفسهم مؤونة النصيح والارشاد ، اذا

كان سخيفا وفي غير موضعه ..

في القطار

اتخذت مجلسي في ركن بقرب النافذة وجلس أمامي فتى وفتاة ، أما الفتى فمن عائلة كبيرة في الوجه القليل ..

والفتاة شردوحة فرنجية ، بمن يحملن لقب

« آرتيست » ليتسرن به على مساوئهن التي يرتكبنها علنا ..

والظاهر أنهما كانا متضايقان في الى

حد كبير ، ولو انني كنت أضع على عيني نظارة سوداء ، وأغض عنهما طويلا ؟ ..

ووقف القطار في محطة بنها ، وقت الى النافذة في بحر اقطار ..

وقابلت صديقا تحدث الى قليلا ، ثم عدت الى مكاني فاذا بالسيد والسيدة قد احتلوا ، ووضعافيه

فونوغرافا كبيرا وجلسا يستمعان

ونظرت اليهما والى مكاني بتأدب وحسرة

ولكنهما أغضيا وتغافلا ..

وانتظرت واقفا الى أن وصل القطار الى طنطا ،

وعبثا حاولت افات نظرها الى سوء حالتي التي

أنهكها الوقوف ..

وأخيرا غلبهما النعاس ، وطوقت الفتاة الفتى ،

ولف الفتى ذراعه حول عنق الفتاة وارتفع الشخير

والغيط ١١

فتقدمت في هدوء الى مجلسي وأخذت امتعق

وانسحبت بدون أن أحدث ضجة تقلق راحة

البلدين ..

وعدت بعد لحظات ، فاذا بالفونوغراف قد

عاد الى الفتاة . بانغام لم استطع تفهمها ولكن

يغلب على ظني أنها ترجمة للدور المعروف

راح العذول والحى أهو راق ١١

والا إليه ياسى مصطفى : ١٢

مساكن

وكان ما لقيته من تعب سيه لي ذلك الفتى

الطائش ، وتلك المرأة اللائمة ، كان قاتحة سوء

لمساكن أخرى ، وبداية لبعض المتاعب التي صادفتني

في فترة كنت أحوج ما أكون فيها الى الراحة والهدوء ..

ذهبت مساء وصولى الى كازينو زيزيا الذي

تعمل فيه الآن فرقة الاستاذ على افندى

الكسار ..

وبكل بساطة وحسن نية دخلت الى المسرح ،

وعنها ومقابلة حارة من السيدة رتييه رشدى ..

جرى ايه ١٢

الست زعلانة لأن « شارلي » ذكر في العدد

الماضى ، حادث يتعلق بها وبالسيدة اختها امانى ،

وهي تخشى أن ما جاء في تلك الكلمة يساء تأويله

عند اختها

والسائلة في غاية البساطة اما أن يكون

ما ذكرناه صحيحا أو غير صحيح ، فان كان صحيحا

فليس هذا ذنبى أنا ..

وان كان غير صحيح فما عليها إلا أن تكذبه

وأخيرا تم التغام والتصافى ، وعادت المياه الى

جاريها ، بعد أن كادت عاصفة ، السيدة المهتاجة ،

تقتلع جذور صداقة وطيدة يرجع عهدا الزمن

بعيد ١٠

مجنون

وهو أشد جنونا من مجنون ليلي ، فتى نال

ليسانس الحقوق هذا العام وابن أحد راة القرية ،

والكن على الرغم من هذا تعترية نوبة جنون من

الصنف الحاد ..

هذا الفتى يحب فتاة من الممثلات والفتاة لا تحبه

ولا ترضى عشقته ، بل هي تمله وتؤثر بعده على

قربه ١١

سافرت الفتاة الى الاسكندرية فلاحق بها

الى هناك ، وبدأت سلسلة المضايقات والمغازلات ،

وفي كل يوم لها قصة ، وهي قصص لا تشرف

لا قليلا ولا كثيرا ، والفتى يحتمل في صبر واستكانة

والفتاة تزداد استهتاراً به وتلاعباً بعواطفه .. على حد قوله ..

والحقيقة لا يعلمها الا الله ..

وأصبح المسكين أضحوكة الممثلين والممثلات وموضع سخرية الصغار والكبار ، وآخر حادث له أنه كان ينتظرها ذات مساء ، فتخطى الحاجز الموصل الى مكان الممثلين ، وكان عملاً في حالة يرثى لها ..

وبدرت منه بعض الفاظ السكارى المترنحين ، فكانت النتيجة أن طرد طردة شنيعة ، وناله من السخرية والتهزىء الشيء الكثير ..

وخرج يجر أذيال الحية والحجل أما الفتاة فتذكرته يتلقى تلك الصدمة وحيداً

وكان بينهما بعدئذ عتاب ، انقلب الى عراك وخصام ، تركت الفتاة على أثره غرفتها في البنسيون ، وانصرفت الى صديق لها في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ..

خيانة عظمى

من نعم الله على الآنسة أو السيدة أم كلثوم أن لها أصدقاء لا يرون صفاء الحياة الا في عينها ولا يسمعون نوح الحمام وتغريد البلابل الا في صوتها ، ويعدون من الخيانة العظمى أن يفكر أحدهم في سماع مطربة أخرى .

أما السماع بالفعل فجناية دونها وزر الكفرة والعياذ بالله

ومن بين هؤلاء الاصدقاء ، صديقنا زكى رسم أحد ذوات العاصمة والمثل الفاوى بمسرح رمسيس ، وكانت له فيما مضى مواقف غرام برى وصداقة وطيدة مع السيدة أم كلثوم .

وقابلنا الصديق مساء الخميس الماضى وبأدونا بقوله في شيء كثير من الاستهزاء ..

إيه ياخويا البروباجنده دى اللى بتعملوها انتم وروز اليوسف للآنسة ملك ؟ .. مطربة ايه وبتاعة ايه ياشيخ ؟

قلناله ..

— هل سمعتها ؟

فأجاب سلباً

قلنا اذهب واسمعها ثم اخبرنا بعدها هل تراها تستحق التشجيع أم لا .

وقد كان . وذهب معنا زكى رسم في جمع من أصحابه الى البوسفور لسماع الآنسة ملك

وانشدت ملك فيما انشدت القصيدة التى مطلعها ... « يا آوى الحى هل فتشت فى كيدى » وهى من القصائد الممدودة التى تحيد أم كلثوم انشادها وكان زكى رسم يسمع الى ملك وقد علت وجهه الطويل مسحة من الغبطة واللذة

فلما انتهت للمطربة الصغيرة من انشاد القصيدة التفت اليه صديقنا احمد حسن وسأله

— مش باللمة يازكى صوتها كويس ؟ فأجاب زكى

— كويس بس ؟ .. دى صوتها ياشيخ

والله مؤثراً أكثر من صوت أم كلثوم

واذا كان سماع مطربة أخرى يعد خيانة عظمى ، فماذا القول فى تفضيل مطربة أخرى على أم كلثوم

نطلب الرد من سومه وعساها تبعثه الينا مع زكى من رأس البر

وامنا ماننا ؟

حدثتنا السيدة ماري منصور أنها كانت تنزه فى شارع الاهرام فى سيارتها ومعها صديقتها السيدة صالحه قاصين المثلة المعروفة ، واذا بسيارة أخرى مقبلة تجلس فيها شابة وشاب .. وأبصرت الشابة سيارة ماري ومن فيها وكأنها ارادت أن تخفى وجهها حتى لا يعرفانها فمدت يدها نحو « البيشة » المحيطة برأسها تحاول أن تسدها على وجهها .

ولكن عيني ماري كميني الصقر سرعان ما نفذتا الى ما وراء البيشة فاذا بالشابة السيدة

فاطمة رشدى واذا بالشاب صديقها السرى الامثل الطوبجي بك !

نسأل الله للسيدة فاطمة التوفيق ، وأن ينزل على قلب الاستاذ عزيز من لدنه برداً ، يقبها حراوة غيظه ، وسعير غيrote العمياء ، التى سببت نفور الاصدقاء من حولها فكان ما كان من تدهور فرقها ...

ولعل فى هذه الظاهرة ما يبشر بفرقة قوية ترأسها السيدة فى أول الموسم ، ويقوم الطوبجي بك بدور « الفنى الاول »

ملك

كانت الآنسة ملك الى عهد قريب مغنية عادية لا تزيد عن مثيلاتها فى شيء وان كانت تقل عنهم فى أشياء

وشادت الظروف خدمتها ، فقيض الله لها بعض أهل البر فمطفوا عليها وشجعوها ، وأخذوا ييدها الى أن أصبحت شيئاً مذكوراً !!

والظاهر أن الآنسة قد أبطرها مارأته من تقدير ، سببه ما أبداه أصدقهؤها من حمية فى تعضيدها ، وظنت أنها تستطيع اعتماداً على ذلك أن تفعل ما تشاء ، وأن لا تحترم عقداً ، ولا ترعى لنفسها كلمة !!

من ذلك أنها على الرغم من تعاقدها مع أصحاب كازينو البسفور على العمل لديهم بمرتب لم تكن تحلم به ، سافرت فجأة الى الاسكندرية لتغنى هناك ليلة واحدة بمبلغ زهيد ، وركت أصحاب البسفور فى حيرة وارتباك لا يدرون كيف يبررون ذلك المسلك أمام الجمهور ..

وهو عمل أقل ما فيه انه لا يتفق مع المرومة والشرف

وعسى أن لا يبلغ بها التمرد فيما بعد حد يفقدها عطف الناس فتعود مرة أخرى الى ما كانت عليه ولا تلومن الانفسها !

« سارلى سابلين »

نجوم السينما الاجانب

في هوليوود

الستار تجذب الممثلين من جميع أنحاء العالم



(جريتتا لينسن)

وايضاً شقيقها جاك بكفورد ، وكذلك لور ماشير
نقد كان مولدها في كندا !

ولقد كان لاسكندنافيا كثير من النجوم
والخرجين الذين لهم فضل كبير على أمريكا .

جريتتا لينسن كانت راقصة مشهورة وهي الآن
تطلب الربح من وراء الستار وجريتتا جاربو زوجها
الجذاب قد صارت الآن من أشهر الممثلات اللواتي
يقفن أمام الصور !

وكذلك الممثل البار لارس هانسون فهو
سويدي المولد أيضاً !!

وتأتي المكسيك الآن تضارع غيرها من
البلدان في هذا الضمار فيكون لأبنائها شيء
يذكر في الشرائط الأمريكية !

ومن أشهر النجوم الأمريكية التي قدفت به
المكسيك الى أمريكا هو (رومان نوفارو) بطل رواية (بن هور)
ورومان نوفارو .. شاعر وفيلسوف وعالم .. وكل آماله الكبيرة هو
أن يغني بصوته البديع في إحدى الأوبرات بعد أن يودع الستار
الى الأبد ! ..

ونجم آخر مكسيكي هو دلويس دليو الذي كانت الصدفة سبباً
لاندماجه في ملك النجوم اذ كان يتغذى يوماً في مطعم وراه أحد المخرجين
فطالب منه أن يقوم بدور فقام به بنجاح كبير !!

أما اسبانيا لمدة اجمال ... اجمال العربي الافرنجي ! فقد زودت
الستار بأجل الممثلين وأرشد الممثلات !
فأتونيو مورينو اسباني .. وكذلك ريكاردو كورتيز

تتم « الافلام » الأمريكية أنحاء العالم وقد أن تجد مملكة أخرى تضارع أمريكا في هذا
المضمار .. ومن يرى هذه الشرائط التي تظهر فيها اثبات .. بل الألوف من الكواكب والنجوم
يظن أن كل هذه النجوم « أمريكية » ولدت في أمريكا وعاشت فيها ..
ولكن الواقع يكذب ذلك فإن نجد من النجوم الأمريكيين .. والامريكيات الا القليل . أما
الباقى فهم من أنحاء العالم جاءوا السكب الشهرة والغنى !!

والشرائط الأمريكية وان كانت قد اخرجت في أمريكا برؤوس أموال أمريكية الا أن كل أبطالها
وبطالاتها ليسوا من أمريكا بل ربما كانوا من بلاد
بينها وبين أمريكا مسافات بعيدة .. وأكثر من ذلك
ربما كانت بلادهم عدوة لأمريكا وقت الحرب كالمانيا .
ومن ضمن المخرجين الالمانيين الذين لهم شهرة
كبيرة في أمريكا أرنست لوبتخ .. وديين ..
ومورناد وقد كانت لهم أيادي بيضاء على السينما في
بلادهم الأصلية ..



(فيما بانكي ورونالد كولمان في رواية ليلة حب)

أما انجلترا فينتهي إليها شارلي وسدني شابان
ورونالد كولمان وريجنالد ديني وكايف بروك . ورالف
فورمز الذي كان شبهه بالبرنس أوف ويلز مثار
الدهشة والاعجاب عند الأمريكيين ومن جهة أخرى فان كثيراً من
النبلاء الانجليز كافيلين برنت وليليان ديش وفلوراله بريثوث ..

أما فلوراما كابل الراقصة
الصغيرة فانها قدمت الى لندن ..
ومنها الى هوليوود حيث تنشد
الحيت وللال !

أما كندا فقد كان لها الفضل
الاكبر على الشرائط الأمريكية
ويكفي أن أحب نجمة الى الجمهور
(ماري بكفورد) هي كندية



(ماري بكفورد)

على أحسن حال .. ١١ .. علينا أن نتساءل .. لماذا اختصت أمريكا وحدها بكثرة الممثلين الأجانب فيها ؟ لماذا لا تنافسها في هذا المضمار مثلاً فرنسا أو ألمانيا أو إيطاليا أو إنجلترا وهذه الدول مصورات وشركات سينماتوغرافية كبيرة .. ولم لها من الشرائط الناجحة في عالم السينما .

الحقيقة في ذلك ان الأمريكيين دائماً ينتظرون الى أن يعملوا من فن السينما فناً راقياً .. فننا يهوى الكثير من الفنون الأخرى .. فهم يبحثون دائماً الى ما يرقى هذا الفن غير ناظرين فقط الى دائرة بهم الضيقة بل هم يبحثون في جميع أنحاء العالم عن المصورين والمديرين والمخرجين ووالح ولا يمنعونهم تعصبهم القومي من استخدام الأجانب ولو كانوا على عداء كبير .. ١١



(جريتتا جاريو)

وكذلك فهناك نجوم هنجاريون ينتسبون الى هنجاريا .

أما نحن في مصر .. فتأخذنا النعرة القومية فاذا استخدمنا الأجانب ... وقلنا أن هذا العمل .. وطني .. قالوا لا مادام الأجانب يعملون فيه .. ١١ مع أن هذا في الواقع خطأ كبير وأمر يكاخبر شاهد ! ولن نجد بين ممثلينا من الأجانب الا بعض السوريين هم واضعوا الاساس في مصر .. وكذلك بعض الحواجبات المنصرون .. كالخواجه استفان روسق مثلاً ١١

على أن كل الميكانيست والمصورين وصانعو الستائر فهم جلهم من الأجانب

ونحن اذا قلنا في ايزيس فيلم ان المصور هو الميسو تليو كاريتي وأن استفان هو الفنى الاول .. أرسل الينا كثيرون عن لا يعجبهم هذا الكلام يقولون كيف أن كاريتي واستفان يعملان في الفيلم ثم يكون المشروع مشروع وطني ! وانه ونحن في اشد الحاجة الى مساعدة الأجانب .. تقول ان استفان روسق لا يعد أجنبياً .. بل يعد مصرياً واننا قلنا أن نجد مصوراً



ففيما بانكي الممثلة المحبوبة هي هنجارية ، وليادى بوتى أيضاً هنجارية وقد جاءت الى السينما عن طريق اكااديمية الرقص ! ومن أشهر الممثلين الهنجاريين في أمريكا هو (فيكتور فاركونى) كان ممثلاً في بودابست وفيينا وقد كانت له شهرة كبيرة في عالم السينما في برلين وفيينا وإيطاليا حتى أغراه الخليج المشهور وسيسيل دى ميل بالفدوم الى هوليوود بعرب كبير ! .. ولقد استطاع ماركونى بعد ذهابه الى هوليوود أن يتكلم اللغة الانجليزية في ظرف شهرين !

(رومان توفارو وكارمل مارزفي رواية بن هور) مصر يا فنيا يضارع الفرنسيين في هذا الفن

ونحن نتمنى من كل قلوبنا ان تظهر في مصر شركة سينماتوغرافية برؤوس أموال مصرية — ولو ان كل هاهنا ونجومها من الأجانب مادام

ولقد أرسلت فرنسا الى أمريكا الممثلة المحبوبة (رينيه أورييه) الفتاة التي بدأت حياتها في (مرك) منتقلاً وكذلك الزافسة (لوليت دوفال) التي تجيد الرقص كاجادتها التمثيل ١١

...

اذن فأمريكا .. بمجالات قدرها وسطوتها ليس لها من أبطال السينما الا القليل .. أما الجميع جميع هؤلاء الذين يجلبون لها الثروة الطائلة والشهرة البعيدة جلهم من الأجانب الذين وفدوا من أقاصى البلدان لكي يظهروا على الستار غير حاسبين حساباً لوطنهم الاصل أمام عملهم الفني ١١

فكثيراً ما نجد أن إحدى الروايات تمثل الصين بأحط مظاهرها ومع ذلك فكثيرون من الصينيين يقومون بتمثيل أهم الأدوار فيها ولا يمنعونهم تعصبهم لوطنهم أن لا يعملوا في هذه الرواية لأنهم الوحيدون يؤدوا واجهم



(نور ماشير)

ذلك لا يؤثر على العمل ولا على الفن — فلسنا بأقل من أمريكا وليست أمريكا بأقل وطنية منا — ولكنها نعرة سخيفة دائماً تترقل مناربعنا وتضعنا أمام الأجانب في موضع السخرية والهكم !

(**)

من النساء والنساء أبشع من الرجال .. يريدون
بأن تتقدم بنات الاسر الشريفة للعمل في هذ
الفن الجميل ...!

خيرنى اذن بربك أيها القارىء .. هل اذا
سمعت بكل هذه الحوادث عن ممثلى وممثلات مسرح
رمسيس والمعبر أرقى مسرح فى الشرق ... هل
لا يفور دمك حين تسمع ان احدى قريبائك
التحقت به !!

ان الفتاة الشريفة التى تتقدم للعمل فى هذا
الجو الملوث تستحق القتل فى نظرى !
وكانت النتيجة الطبيعية أن لا يتقدم لهذا المجال
سوى الخادمت والساقطات .. ! ثم لى يعطين
لانفسهن قيمة يعلن فى الجرائد انهن من عائلات
طيبة ... وانهن متعلات فى أرقى المدارس واذا
نظرت لكل الهاويات فى السنتين الماضيتين لرأيت
من هذه الامثلة الكثير ... وبلاش ذكر أسماء
بلاش فضيحة !!

احسان ابراهيم

نشرت زميلتنا الصباح فى العدد الاسبق صورة
للآنسة ١١ احسان ابراهيم وقد أرسلت للصباح
خطابا وصورتها ووقعت بامضاءها الكريمة !
وقد أرسل اليها « بعضهم » خطابا شديدا
يستنكر هذا الامر ويقول عن الآنسة المحترمة
انها كانت خادمة وانها لم تعلم فى مدرسة الامير كان
كما تدعى ... وانها كانت لها حادثة معينة نشرت
فى أحد أعداد المسرح الماضية بعنوان « صور
مظلمة ! »

ثم جعل يلوم زميلتنا الصباح .. ونحن اذ
وافقناه على كل ما نشر الا أننا لا اوافق على لوم
الصباح .. لاني الجرائد ملك للجمهور ولاى
شخص أن يرسل ما يشاء مادام سيعرض للرأى
العام ويبدى رأيه فيه ... ولا ينتظر حضرة

تهكمات ؟ !



هم أساتذة ... ولكن لافى التجميل بل فى شئ
آخر ...!

اذن فلا يشكون أحداً مما نكتبه عنه ولو كان
بريئا لانهم يجب أن يتحملوا جميعا نتيجة عمل أفراد
منهم ...!

معركة !

ويأبى الجو المسرحي الا أن يكون قذرا بكل
ما فى هذه الكلمة من بشاعة ! رجالا ونساء ..
فأنت قد قرأت هاتين الحادثتين عن الرجال اذن
فسمع عن النساء ... أى عن ممثلات المحصنات ...!
وقفت احدى ممثلات مسرح رمسيس تردح
لأخرى على ملا من الناس وماسحي الاحذية
عن الاصدقاء الذين « يتنعمون » بها وبأختها ..
وزد عليها الاخرى عن المغرمين الذين « يملون »
عن الاصدقاء .. ثم اذا بالضرب والسب بحالة
مستنكرة بينا الرجال ... الرجال الذين يتصلون
بالقربى لهاتين الممثلتين واقفون يتفكحون !

فهل يرضى يوسف بك ذلك .. وهل يرضيه
أن يقال عنه ما سمعته من ماسح أحذية يجيب بانع
سميط عند سؤاله ما الخبر « دول بنتين من وش
البركة بيشتغلوا عند يوسف بك !! »

فتيات الاسر

بين هذا الجو الذى يقتل ... الرجال أقذر

افهرو !

نشرت زميلتنا الصباح فى العدد الاسبق كلمة
تحت عنوان « معرفش يمثل الدور » وهى :
(كان أحد ممثلى فرقة رمسيس غائبا فى شاطيء
زينينيا فرأى بجانيه سيدة انجليزية فى الماء فأراد
أن يمثل معها دورا غراميا لكنه لم يفلح مع الاسف
فقد صفعته على قفاه بششبش البحر الذى كانت
تلبسه ... !!)

والخبر فى حد ذاته ليس بسيطا كما يتصور
القارىء فيكفى أن تستعرض ممثلى رمسيس فترى
ان هذه التهمة لاصقة بهم جميعا وسوف يجد القارىء
لمجلات المسرحية عذرا فى تهجمها على هؤلاء
القوم الذين يودون أن نسيح بقضلم وأخلاقهم
وهم أقل من الرطاع ...!

كره !

وربما هذا الخبر أبسط نوعا من ذلك الممثل
الذى أجلس امرأته وهى ممثلة وصديقة لها ممثلة أيضا
مع اثنين فى الاتومبيل ... ثم تواضع ! هو وجلس
بجانب السائق !! صحيح ان ركوب السيارات أمر
محبوب ... ولكن يجب على الممثل أن يحفظ شرفه
وصمته وأن لا يضيع كرامته ولو كان فى ذلك بعض
الظلم له

هؤلاء القوم يطلبون منا احترامهم ...
ويتضايقون اذا لم ننادهم بلقب أساتذة ... وحقا

مفضل بالآنسة

الاديب جملص ناقد معزوف .. وبطل من
أبطال النقد في الشرق ..! ذهب للاسكندرية ..
وهناك وجد أن الجو صالح .. للحب .. بين البيرة
والجنبرى وهواء البحر العليل !!

بحث فلم يجد الا الآنسة فردوس حسن ..
فأحبها من غير انذار .. والآنسة فردوس حسن
محط أنظار النقاد .. حتى لقد أشيع أن صاحب
مجلة احتجاجيت كاد يتزوج بها ..! ولقد كان لها حب
بين ناقد معروف .. خبيث .. لم ينتج منه الا كالو
في الرجل اليسرى !! ثم أحبها آخر حبا .. دونه
حب عزيزة و(يونس) !!

وجاء دور الناقد الجملص .. وهات يانغنه ..
بدون أن يجد أن الحب تقدم خطوة .. ولأول
مرة شك في نفسه !!

ماذا هل هو قبيح .. كلا .. معلش مش
رشيق ولكن دمه خفيف بشهادة جميع الناس
والناسات !!

وأخيراً أفلح .. ناقدنا المحترم عن حبه هذا
وسيسأفغه في فرصة أخرى .. لمشغوليته الآن !
ويظهر أنه لم يكن مغرماً .. بل كان مغفلاً
بالآنسة !!

(ربحى !! مالها وىحقى ..! اخس عليك)
وهات باعياطا يادى الشمس ..! ويظهر أن هناك
حب بينها وبين الصعدي لم يفهمه هو حتى الآن ..
والا ما معنى أنها عزمته في مطعم الكورسال ..
وانها تطلب منه أن يدعوها بولا نجوى ...
(وبالكاد استطاع أن يفهمها كيف تنطقه) ..
وهي تدعوه رودلف !! واتم التمعوس على خايب
الرجا ..!

فاطمة رشدى

ليست هي السيدة المحترمة فاطمة رشدى
صاحبة فرقة فاطمة رشدى التى تكافح الاقدار
في سبيل فنها انما هي فتاة ... تقول عن نفسها
انها مطربة .. وان اسمها فاطمة حسين رشدى !
وهذه الفاطمة رشدى الحديثة تلوث سمعة
السيدة فاطمة رشدى مع الانطاع والاجلاف
الذين لا يستطيعون التفريق بين التين والجزير ،
فكيف يفرقون بين فاطمة وفاطمة !!

وايست هذه أول مرة تلوث فيها بمثلة سمعة
ممثلة أخرى .. فاقدر حدث في العام الماضى ان لوأت
السيدة الوقعة بهية أمير سمعة السيدة عزيزة أمير
اذ اتحلت اسمها .. وكمن من المغفلين صدقوها !

ان من الصعب جداً أن نجد حلاً لهذا الاشكل .
ولكننا نطلب من الجمهور أن لا يصدق كثيراً
ما يقال له ..: حق لا تكون سمعة فضليات السيدات
تحت مشيئة بعض الساقطات !

وحبذا لو أرسلت لنا الفاطمة حسين رشدى
صورتها لنكتب فنها « احذروا ... هذه الفاطمة
حسين رشدى للريفة »

وبعد أما آن فاسيدة فاطمة رشدى الممثلة أن
رتاح .. فهي تقتل نفسها في سبيل فنها .. ثم
لا تسلم من أقويل الناس حتى أقربهم اليها ..

مسكنه باطله ..! حتلاقها منين ومنين !

« بعضهم » من الصباح أن تطلب من حضرة الانسة
أن ترسل اليها الشهادات العلمية وشهادات حسن
السير والسلوك .. ثم ورقة ميلادها واسم عائلتها
الشريفة الخ ..! فليس على الصباح من حرج !
واذن فنظريتنا في محالها .. وان فتيات الاسر
الشريفة أرفع من أن يتقدمن مع مثل الانسة احسان
ابراهيم فى جو مثل جونا المرحى الخبيث !
ولقد قامت المجلات المسرحية تدافع ضد
الفكرة القديمة عن المسرح ورجاله وسيداته ..
ولكن .. ماذا تفعل المجلات المسرحية ازاء هذه
الفضائح والمشاجرت .. اذا سكنت كان ذلك جرماً .
واذا تكلمت كانت حرباً على التمثيل ورجاله ...
فلعنة الله عليهم وعليهن جميعاً !!

بارى السمرى

تأبى الآنسة شمس قدرى الا أن تكون
جميلة ! وبالرغم من أنها محبوبة الا أنها تريد من
المجلات المسرحية أن تشهد لها بذلك الجمال ..!
وربما كان جمال الآنسة لا يفهمه محررو المجلات
المسرحية .. فلماذا تلومهم إذن !!

ذهبت لرؤوف فالتقينا الصعيد .. محمد مصطفى
مدير تيارو بيرة الوطن يناديك الشوب بقرش
صاغ .. يجلب المغص والقيء .. والاسعاف !!
ذهبت عنده تسأله .. (أنا مش حلوه !) ..

فصوب محمد نظراته المعروفة اليها ثم قل .. وهو
يتأفف !! « افقف ..! مش حلوه ازاي .. وهو
فيه حد زيك فى البلد .. انت وزكيه ابراهيم ! »
ويظهر أن الآنسة لم تفهم اذا كان هذا
الكلام مدح أم ذم !! ولكنها ثارت عليه ...
لفضحك عليها وقالت « وانت ايه انت يا لى اخى
مشغلاك ! » فما كان من الصعدي الا أن ثارت
فيه النخوة وقل « ايه أختك مشغلانى .. ايه
هو .. روحى يا شيخه قادر ربنا يجيب شوية رطوبة
والا مطر خلىنا نهل الجوق وزتاح منك .. ومن
يرحمتك !! »

مَوْلَاتُ أَبِي مَارِي

وَمَا كُتِبَ عَنْهُ

بمجموعة شائقة من الطبعات القصيرة النضرة

تصدرها بأمر من

المطبعة السكيفية ومكتبتها

بشوارع الاستئناف بمحور المرافعة بالقاهرة

وتباع في جميع المطابع الشهيرة

أبطال التراجيديا والكوميديا

في مصر



الاستاذ جورج أبيض

في مكان آخر من هذا العدد يجد القارئ مقالا لاستاذ هو الحلقة الثانية من سلسلة الأبحاث التي بدأها في العدد الماضي ، في تصارييف وأقسام وأنواع الرواية في مصر ، وهي التراجيديا والدرام والدراما التاريخية ، والدرام كوميدي والكوميدي بأنواعها المعروفة والفودفيل والفارس الى غير ذلك

واقدر رأينا لهذه المناسبة أن ننشر على هاتين الصحيفتين (أولا) صور أبطال المسرح المصري في أنواع الروايات السالفة الذكر (ثانيا) البطولات .



إبراهيم أفندي الجزائر

على أن نقطة الخلاف أو وجه الصعوبة على الاصح هو هل نساق في اختيارنا هذا وخلصنا الغاب البطولة على هؤلاء أو هؤلاء ، تبعاً لتقديرنا الشخصي أو تبعاً لآعجاب الجمهور ومبالغ تعلقه بالممثل أو الممثلة ، أو تبعاً لرأي لجنة المباراة والشهادات والمساكنات التي تمنحها عادة المندمجين اليها من الممثلين والممثلات

وقد تكون الفرصة صالحة لفتح باب الحديث من جديد عن لجنة المباراة وما قيل في حق أعضائها من اشاعات كانت مجتمعا المسرح أول من نشرتها وأعلنها على العالمين وما أذيع من أن بعض العائزات والفائزين في هذه



زكي أفندي رستم

المباراة لم ينجحوا بفن أو كفاية وإنما كان السبب في تفوقهم ما يربطهم من علاقات مع زيد أو عمر

ولكن المجال أضيق من أن يتسع لمثل هذا البحث لدى يحتاج الى كثير من الصحائف ، وخاصة وان بعض لاساط المسرحية تهم مجلة المسرح بأنها كانت العامل الأكبر في عدم اقامة المباراة هذا العام بسبب ما نشرته من مخازي أعضائها وعدم ترخييم العدالة في منح الجوائز والمساكنات وسواء أخذنا بتقديرنا أو بحكم الشعب أو اللجنة فانا لنجد صعوبة كبرى في اقتناع أنفسنا أو انناع القارىء بأن الابطال الذين اخترنا ننشر صورهم اليوم هم حقيقة اذا استثنينا واحداً أو اثنين من أبطال المسرح المصري كل في النوع الذي خصصناه به

وعلى هذه الصحيفة يجد القارىء صورة الاستاذ الكبير جورج أبيض الذي يعتبر بحق بط التراجيديا في عالم الشرق

وانه لمن المغالاة اننا اذا قارنا به في هذا النوع أى ممثل آخر . . فلا يوسف به وهي لا غيره من الممثلين يجرأ على أن ينازع جورج هذا اللقب

وكما انه من العدل أن نقول ان يوسف بك لا يدانيه في غيره في تمثيل الدرام ومن المدهش أن يعتقد الناس ان ممثلا كزكي أفندي رستم الذي نال الجائزة الاولى بتفوق التراجيديا هو الشخص الذي يلي جورج أبيض رأسا . . .

وهذا رأى خطأ ، فالنسبة بينهما كالنسبة بين طالبين أحدهما أول فرقته وزميله ثانيها ، والفرق بينهما ١٠٠ درجة فقط

وانك انزى في هذا التناقض بين رأى الجمهور وتقديره ومنحة وزارة الاشغال ومكافآتها ما يبرر ما أسلفنا قوله في هذا المقال من أن ليس هالك حكم قطعي يمكن الرجوع عليه في ترتيب أقدار هؤلاء الممثلين من حيث الكفاية والفن

أما اذا راعينا ما قدمناه من أن تقدير لجنة المباراة لم يكن يقوم على الكفاءات وانما يرتكز على الوساطات والشفاعات ، فان رأى الجمهور والنقاد هو الأحق بالاهتمام والاعتبار اذ انه لا تشوبه شائنة الغرض .

وليس أدل على ذلك من أن ترى ممثلاً قديراً في الكوميديا مثل استفان روسقي يتقدمه محمد افندى يوسف .

نحن لا ننكر مقدرة محمد يوسف ، ولا نطمح في كفاءته ، انما من الاوصاف أن نذكر أن استفان يكاد يكون أول ممثل كوميدى لولا ما يترى مخارج ألفاظه من لسانه الأجنبية .

ثم أن هناك من الممثلين من لا يرضون وضع كفاءاتهم في رتب تقدرهم حقاً ، انما يتركون ذلك للشعب الذى يعملون من أجله ويسعون الى ارضائه

وما دام هذا الشعب يقبل عليهم ويشجعهم فهم في غنية عن أى تدخل آخر .

ولو ان حكم الجمهور في مصر غير ثابت على حال ، بل يتقلب أشد تقلب وهو في قلبه ينحى على الثناء والثناء المسرحيين قصورهم وخصوصاً وانهم دائماً يؤخذ بالروبا جنسدا والتهويش واستهويهم الصور والكلامات أكثر مما يستهويه الالفاء وحسن التمثيل ، إلا أن ذلك لا يؤثر مطلقاً على قيمة الممثل الكبير ومكانته ، لا يعتقد انه ما دام على حق ، وكما هو ، لا يكبره الجمهور سيرة حق المعرفة بهم .

حالت الحوائيل دون ذلك



محمد افندى يوسف

[بشارة افندى واكرم]

ونحن اجمع احترامنا للشهادة التى يحملها ذكرى رسم والدرجة التى وضعت فيها لجنة المباراة رى من العين أن نعد شيئاً مذكوراً بالنسبة الى حواج أبيض بقى ابراهيم الجزار وهذا أيضاً يدهشك أن تراه من أبطال هذا المظهر ...

نحن لا ننكر انه يجيد تمثيل بعض الادوار التراجيدية ولكنه هو الآخر كل يجب أن يوضع في مكان غير الذى حلوه فيه

و نحدث الآن عن أبطال الكوميديا في مصر ، وهم بحمد الله كثيرين ، ولئن شرنا هنا صور ثلاثة ، هم فقط فليس معنى هذا انهم وحدهم هم أحق الناس بذلك ولكل انراهم لاهم هم الذين اخصتهم لجنة المباراة بأغاب البطولة ومكافآت التشجيع ، في حين ان الجمهور لمقدر على السكهار مثلاً كأكبر ممثل كوميدى شعبي وينقص هؤلاء الثلاثة أيضاً عبد الله افندى عكاشة الذى نال الدرجة الاولى في الكوميدي وكذلك محار افندى عثمان الذى نال الجائزة الثالثة مع ان كثيرين يفضلونه على من حاز الدرجة الاولى ، ولا يرون ما يفصل حامل الدرجة الممتازة عليه

ومن الغريب ان السيدة سكوريا موسى نال الجائزة الاولى تفرق في الكوميدي ولاتزال شيت في السرام وهي التى يعتبرها الجمهور ممثلة دراما أكثر منها ممثلة في الكوميدي



ستفان روسقي

قدرة فول مدمس و ١٠٠ بيضته

طعام لاثنين ؟!

كامل الخلعى يتلف معدة القصبجى ١٤ سنة

رب أكلته حرمت أكلات

كل ذلك حوالى سنة ١٩١٣ أى منذ أربعة عشر سنة وكان الخلعى والقصبجى اصدقاء لا يكادان يفرقان لاليل ولانهار يجمعهما من واحد وتربط بين قلبيهما ناحية واحدة الا وهى الموسيقى وحب الموسيقى ..

وكان ذلك فى رمضان ومن عادة الاستاذ القصبجى ان يؤدى فيه فريضة الصيام على أحسن ما يكون مما ضايق الاستاذ الخلعى وان لم يصرفه عن الحضور كل مغرب لمشاركة هذا فطوره وكانما أحسن ذات يوم انه أكثر من التردد على منزل القصبجى دون أن يدعو إلى منزله فعزم على ان يؤدبه مادية هائلة تدير بذكرها الركبان وطلب منه ذات مساء أن يحضر اليه فى مغرب الغد لتناول طعام الافطار على مائدته واشترط عليه اذا كان سيحبب الدعوة ألا يتناول طعام السحور وقبل القصبجى وتواعدا على الآماء

وقبل غروب اليوم الثانى « تقمش » الاستاذ القصبجى ولبس اخر ثيابه ومضى ميمما شطر منزل الاستاذ الخلعى متوكلا على الله وهنا يستحسن ان نترك الاستاذ القصبجى الحديث قل :

دخلت عتبة الدار فاستقبلنى بها بالترحاب واجلسنى فى خير مقام وأذنت الشمس بالمغرب فدعانى الاستاذ كامل الى غرفة الطبلية — فوجدت

حلة على النار تغل وتنساعد منها الابخرة فى شد متتابعة حتى لقد انعقدت فى صماء الغرفة ضبابا كثيفا فسألت صاحب الدار عن الخبر فقال انهما رطلان من خروف لا يزال يوقد عليهما من الثانية صباحا حتى استنفد صفيحة من ابو خروف دون جدوى وعرض على الاقتناع بالمرقة وانزى بالباقي الى القطة فقبلت . ثم سألنى الاستاذ مهلة دقائق ليعد بقية الاكل فأمهله

وعاد الاستاذ يحمل وعاء كبيرا — انجر — ثم خرج وعاد يحمل قدرة من الفول المدمس ملأى لآخرها فأفرغها فى الانجر ثم خرج وعاد يحمل زجاجتين من أحسن ما استخرج من اصناف الزيوت المعتبر فأفرغها فوق الفول ثم خرج وعاد يحمل مائه بيضة مسلوقة ٤٠ منها مقشرا والباقي تحت التقشير . ثم خرج وعاد يحمل الى ماينوف عن عشرة اصناف من السلطة ثم خرج وعاد يحمل الى كل ما عرفت مخازن العالم من اصناف العيش بلدى وافرنجى ، طرى وملدن ، طويل وقصير ، مندور ومطاول ، مكبب ومبطط ، ثم خرج وعاد بمفرقتين اعطاني واحدة وأمسك بالآخرى ثم صرخ قائلا

كل يا قصبجى !!
اما أنا فكان الجوع قد أخذنى كل مأخذ

فلى أربع وعشرون ساعة لم أذق شيئا فلم أتوانى عن التشمير عن ساعد الجد والعمل وهات ياك كل والاستاذ كامل يخنق من حين لآخر على المثابة والاستمرار وانا اطوع له من بنانه حتى شعرت كأنما أصابتنى نوبة من الحمى أو ذهل عقل فلم أعد أع شيئا ولم أرى الا قدرة الفول والزيت يطفو من فوقها كأنه بحر عجاج والا المرفة تنقل فى سرعة عجيبة ما فى القدر الى جوفى

وبقيت هكذا لحظة لست أدري أهى ساعة أم أقل أم أكثر وكانما أخذنى الاعياء فأبطأت فى الاكل ولم يرض هذا صاحب الولية فسألنى ان افتح فمى على مصراعيه ففعلت واذ به يقذف فيه البيض المسلوق واذ بى « ازله » دون قضم أو مضغ وأخذت احس ان معدتى تملو رويد رويدا كالقربة اذ تنفخها .. واخيرا استلقيت على ظهري وانا فى شبه اغماء اكاد اللفظ النفس الاخير ..

ولزمت السرير بعد هذه الاكلة ودحا من الزمن وأصابنى بعد ذلك اسهال دام سنوات كما أتلفت أمعانى ولم تسترد قوتها الا من عهد قريب اذ أخذت من أجلها حقن ماء البحر . أما معدتى فهي الى اليوم تنفص حياتى وليس فى استطاعتى الآن أن آكل أكثر من أكلة واحدة طول يومى على أن لا أتناول فيها أكثر من ربع رغيف !! وكانت هذه الاكلة آخر عهدى بتذوق الطعام والشراب وانى لاشتهي اليوم أكلة الماء كولان فأحرما ..

هذا هو حديث الاستاذ القصبجى وهو غنى عن التعليق والشرح « لأم »

اقرأوا

روز اليوسف

الروايات المسرحية التراجيديا - الدراما - الكوميديا

— ١ —

تكلمنا في العدد السابق عن التراجيديا وقلنا أن القدر فيها يلعب الدور المهم ، وهو الذي يحرك أبطال القصة ، وهو المسيطر على كل حوادثها . قوة خارجة تحتم التصير وتكون النتيجة حسبها رسمها تلك القوة الخارجية . أما في الدراما فالامر بالعكس على خط مستقيم . الدراما رواية خلق شخصياتها المؤلف حلقاً موافقاً للطبيعة ، أوجد شخصيات وباحثك هذه الشخصيات بعضها وجدت الشرارة التي تدور حولها الرواية ، تدور الرواية وحوادثها في جو هادئ ، منطقي مقبول يقبله العقل ويستسيغه وذلك من احتكاك هذه الشخصيات احتكاكاً يكفي لان ينتج منه الحب والبغض والضغينة والغيرة والاستبساك والاستماتة . تنتج كل هذه الظواهر والمظاهر التي زارها في الروايات الدراما ونشاهدنا ونحس بها من شخصيات أبطالها وأسباب ذلك ونتائج مستساعة مقبولة . كل حوادث الرواية خلق شخصياتها ، وكل شخصياتها يتسيطر عليها القدر كما يتسيطر على غيرها من سائر الناس الطبيعيين ولكن ليس كما هو الحال في التراجيديا فان في التراجيديا قوة القدر وحدها ووحدها فقط هي السائدة المتغلبة ، هي المسيطرة على أبطال القصة وحوادثها أي أن سلطة القدر في التراجيديا سلطة وقوة خارجية لا يد للإنسان فيها ولا دخل . ولكن في الدراما ترى قوة القدر لا يمكن أن تتعد كلية ولكنها موجودة بشكل يلائم الطبيعة كما زارها في كل يوم وفي كل ساعة ، قوة القدر في الرواية ومنها كما أنها في الطبيعة ومنها فمثلاً إذا رأى انسان امرأة وتردد على زيارتها يومياً فتم التعارف فكان الحب رافعا حاحيه ودب ديبه في قلب كل من الرجل والمرأة ،

أليس ذلك من القدر ، ثم أليس القدر هو الذي حدا بالرجل الى زيارة المرأة ، ألم يمكنه أن يمنعه من تلك الزيارة التي قد تكون نتيجة لها ولا عليه ، أجل أن القدر له دخل ولكن دخله هذا لا يمكن أن نخلص منه في كل ساعة ودقيقة فان الانسان ليا كل ويشرب ولينام وليذهب وليموت وكل ذلك طبيعي أصله ومنشؤه القضاء والقدر ان رواية غادة الكاميليا التي ألفها اسكندر ديماس الابن لمثل من أحسن أمثلة الروايات الدراما فان أرمان دوقال برؤيته مرجريت جوتيه عطف عليها وأشفق عليها من هذه الحياة التي تفضيها فانقلب هذا العطف والاشفاق الى حب يسرى في جسده ثم الى اجابة هذا الحب منها ثم الى الغيرة من كليهما ثم الى تضحياتها ببيعها كل ماتملاك في سبيل حبها ثم الى تضحياتها الكبرى في سبيل سعادة أرمان وأخته باستعدادها عنه وهروبها من أمام وجهه ثم الى شك أرمان في مرجريت واتهامها بتقلب قلبها وتحوله عنه وأخيراً تقع مرجريت فريسة الداء شهيدة تضحياتها وحبها لأرمان . حوادث كلها تجري أمامك في سهولة وهدره وكلها مقبولة للعقل وكل شرارة الرواية ناشئة من أشخاصها وموجودة في أشخاصها ، تكونت في الرواية ومن الرواية بخلاف التراجيديا التي فيها الدور للمهم القدر وتحتم التصير للقدر بشكل يذرف دمع المتفرج كثيراً رافة بأبطال القصة الذين يكاد يفتك بهم هذا الوحش الضاري ... القدر !!

في النوع الثالث من الروايات للمسرحية التي نحن بصدها وهو نوع الكوميدي وهو ليس بالصعب الفهم أو بالبعيد الإدراك فالت مؤلف الكوميدي كمؤلف الدراما سواء بسواء وروايات الكوميدي تماثل روايات الدراما من حيث ان

قوة تسرى بين شخصياتها وهي وليدة شخصياتها وأبطالها غير أن المؤلف ليلذ له بضع أوقات أن يهزأ من بطل قصته أو أن يدخل في المتفرج شيئاً من السخرية من بطل قصته فهو يخرج لنا مثلاً شخصية البخل والشح في شخص بطل رواية وما يزال يرسم تلك الشخصية حتى أن الراي يهزأ منه ويسخر .

مؤلف الكوميدي رجل يهزأ من الحياة ، فلسفته وفنه يقتضيان بأن الحياة لا تستحق اهتمام كبيراً وإنما يجب أن لا يبدل كثيراً في سبيلها . يخفق المؤلف شخصية قوية تمثل عادة مستهجنة أو أمراً غير مشرف ويغالي في هذه الشخصية الجدية حتى يقات منه العيار وتكون بمثابة شخصية (مهزأة) وذلك أيضاً له وقته في النفوس وتأثيره في قلب الجمهور ، وبطل هذا النوع من الروايات هو مولير مؤلف فرنسا الشهير فمن رواياته رواية البخل التي رسم بل خلق فيها شخصية هرباجون ذلك المقتر السحيح الذي كاف يجمع المال واقتنائه ويتقبره على نفسه وأولاده ويصرفه على المظاهر ويتقبره على الضروري المسترق فان مولير في هذه القصة خلق دور هرباجون مثلاً للبخل فغالى وهول في الموضوع حتى رأينا هرباجون هذا حيواناً خرج عن دائرة الانسانية وكان في مواضع كثيرة من الرواية موضع ضحك الناس وعروهم وهذا النوع من الروايات له أثره وفيه قوته وهذا هو المسمى بالنوع التحليلي

هذه هي الأنواع الثلاثة الأساسية في الرواية المسرحية (التراجيديا والدراما والكوميديا) وثم هناك أنواع أخرى كالدراما رومانتيك والكوميدي درامتيك والدراما ليريك والميلودرام والجران جنيول والفودفيل والبوف والغاتاستك غير أن كل هذه تقسيمات ثانوية بل درجة ثانية تلي الأولى في أهمية التقسيم وربما عدنا الى الكلام عنها أيضاً في القريب

استاذ

وقد نشرنا على صفحات ١٠ و ١١ و ١٤ صور أبطال التراجيديا والدراما والكوميديا في مصر

أبطال الدراما في مصر



نشرنا على صحتي ١٠ و ١١ صور أبطال التراجيديا والكوميديا ، وننشر على هذه الصفحة أبطال الدراما في مصر . وأهم أبطال الدراما في مصر ثلاثة : أولهم الاستاذ يوسف وهي الحائز للدرجة الممتازة في الدراما ، وثانيهم الاستاذ حسين رياض الحائز على الاولى بتفوق في الدراما والاستاذ أحمد علام الحائز على الدرجة الثانية في الدراما . على اننا اذا نظرنا الى هؤلاء الابطال لوجدنا أن الجمهور

يقدرهم تقديراً خاصاً غير عابىء بلجنة المباراة وجوائزها الممتازة وغير الممتازة ١١

أما الاستاذ يوسف وهي فهو يستحق عن جدارة الدرجة الممتازة في الدراما ١٠٠٠

وانه وان كان الاستاذ يوسف وهي قد خسر الموسم الماضي مادياً .. الا انه اكتسبه فنياً ونظرة

المروايق « الجبار وكبرى الاعتراف » رى انه قد اكتسح الموسم اكتساحاً وان قد صرع جميع من وقف أمامه من الممثلين ١٠٠

ويقولون أن يوسف وهي لم يتعلم على كياتوني أو غيره من الاساتذة الذين نفتخر بالتعلم على أيديهم وانما هو على نفسه ١١ اذ انه ذكى خبيث رأى بعينه انه اذا لم يبرهن على



(الاستاذ احمد علام)

(الاستاذ يوسف وهي)

كفائه بهدالبر وباجندا الهائلة التي عملها في مبدأ عمله . اعتبره الجمهور مشعوذاً . وأهملوه كما أهملوا غيره قبل ١٠٠

فيوسف في الموسم القادم غيره في الموسم الذي قبله .. ويوسف في هذه الايام في رواية الجبار وكبرى الاعتراف غيره في المجنون والمسترفو وراسبوتين وما الى ذلك ١١

على اننا سوف رى في الموسم القادم من يوسف ماسدين نظريتنا وهو أن يوسف يتقدم وغيره واقف في عمله ! ويوسف وهي محبوب من الشعب ولساندري هل مباغاة أم حقيقة ارتفاع الاراد في الاسكندرية على أثر مجيء

من ايطاليا مباشرة ١٠٠ فالاستاذ حسين رياض في كل مواقفه أمام يوسف يظهر كل ما تسكنه نفسه من اللواهب الفنية حتى لا يصرعه يوسف أمامه ويظهر أمام الجمهور بمظهر الضعف الذي لا يرضاه ١٠٠٠

وعلام وحسين ينافسان بعضهما أشد المنافسة .. ولا ينظر واحد منهما الى يوسف وهي لييجاريه في المنافسة ١٠٠٠ بينما هما ينافسان بعضهما في محلهما واذا بيوسف يتركهما في موقفهما هذا ١٠٠

ويعتقد علام وبعض أنصاره أن لجنة المباراة قد ظلمته في اعطاء الدرجة الثانية في الدراما .. ويعتقد آخرون ان هذا ما يستحقه علام بل أكثر مما يستحق ١١



(الاستاذ حسين رياض)

في الطريق العام



(أنعام فهمي)

كلمة أخيرة نسوقها إلى مدير مسرح رمسيس الذي يجب أن لا يغفل لحظة عن مثل هذه الخزائن المؤلمة المتتالية المصوبة كلها إلى قلب مسرحه والتي ربما كانت سبباً في هدم ما بقاءه وتقويض ما أسسه وهو أن يضع حداً لمثل هذه المشاجرات بين ممثلات مسرحه في الطرقات العامة وليس ذلك عليه بعزير. أن كل من تهمة سمعة التمثيل ينتظر بفارغ الصبر النتيجة التي تضع لكل ممثلة وممثل حده فلا يتعداه. وأنه لمن اليسور سد فم الكلب القذر. ونرجو أن يتذكر في الوقت نفسه سمعته كشخص تهمة كرامته وكرامة من هجر أهله وترك مستقبله من ممثليه ورمى بنفسه في وسط هذا الاتون الذي لا بد وأن يطفأ فلا يعتد به فيلوث الغير والبتخير للعضو الفاسد وزجوا. في الوقت نفسه أن يقدر الممثلون والممثلات الجهود الذي يبذلونه جميعاً قبلاً، ثم بعدها يجبروا الجمهور على احترامهم كأشخاص عاملين معهودين، وأن يعملوا جميعاً يداً بيد في وضع النهار ولا يلعب البعض منهم بالبعض خاف ستار الدس والوقية التي تكون تدبجتها أظفار أصابعهم وفصلهم بما يشين سمعتهم في وسط الطريق وأمام من أمامهم يحتكون إليه ويريدون منه أن يعترف بهم كزعماء في عالم الفن وليس في عالم القذائف اللفظية !!

(ناقد)

ينمو ويشب إلى أن يتشرف من يلتحق أو تلحق به.

هذه آمالنا وهذا ما نودعه ولكن للمرة العاشرة على ما أذكر في مدة سنتين تقف ممثلتان تتقاذبان اللحم من الكلام والقذر من الألفاظ وكل منهما تنسب الأخرى بما كان لها من أصل وضيع وبيئة منحطة وكل ذلك أمام الجمهور الذي نخدعه نحن بهرج اللفظ تشييداً بهن ونحن نغض العين على القذو الملائات لبعضكن قد عرف الجمهور كل شيء عنكن بامثال المهانة وأنموذج الوضاعة والسفه !

.... عفواً لقد غالت قليلاً ولكني أبرئ معظم ممثلياً وممثلاتنا وأجابه عن أن يعتبروا كلامي هذا تحدياً لهم ولهن ولكن بالوسط قاذورات وحنثات تفسد علينا للمعاطس فلا نشم رائحة الورود.

الجمهور يتطلع إلى رمسيس بنظرة ملؤها الاحترام والتبجيل منذ أنشأ إلى اليوم ولم ين لحظة عن مناصرة ذلك المشروع الذي قام به مديركم يوسف وهبي ولطالما نادى مديركم (وهو الذي شاد بدركم وبأحلامكم) ضرورة التحاق الفتيات المصريات المتعلقات والشباب المثقفين فكانت هذه نهضة أركة ونواة طيبة لترقية الوسط المسرحي وانتشال سمعة الممثل والممثلة في نظر الجمهورين الذين ينظرون إلى التمثيل نظرة أشم نازة الذين يعتبرون التمثيل حرفة من لا حرفة له ومهنة كل كسول متبلد العقل والحس، الذين يضعون الممثل (الفردي) و (الجماعي) في صف واحد فما لكم تقفون عثرة في سبيل رقيكم وحجرا في تحسين سمعتكم بأعداء أنفسكم ! وما لكم تلومونا إذا أرشدناكم فقط إلى ما يجب أن تعملوه وراء الستار! ملكم تشورون علينا وتهموننا بأننا زبدوا التمثيل بالكلام عنكم وعن شخصياتكم، اننا نحن من رفعنا من قدركم وإيتم أنتم إلا أن تضمونه حيث منبتكم القذر بأولاد المستعفات !!

وعلى مرأى من المارة أمام مسرح رمسيس وقفت الممثلتان السيدة علوية جميل والسيدة أنعام فهمي تتقاذبان ألفاظ السباب المنتفاة من منن الاووال وتبادلان اللكمات، لكمات ماسحي الاحذية والحوزية، وهذا طبعاً بخلاف ما يلزم من شد الشعور والقرص والعض والرفس.

ليست هذه أول مرة يصاب رمسيس فيها بما يقض أساسه من الصميم وليست هذه أول مأساة تحصل في أكبر مسارح البلد وهو الذي نشيد بذكوره وقارنه بمسارح الغرب. نعم ليست هذه أول نكبة نكب بها هذا المسرح في خلال السنتين الأخيرتين، بل سبقها مشاجرات عدة أغلبها بين الممثلات أي الجنس اللطيف الذي لم نأل جهداً في التكبير والتهليل له ونحس بنات الأسر لراقية على مزلة أولئك الممثلات اللاتي كتبنا عنهن كأفضل بنات الأسر وأعرقها حسناً ونسباً راحة بمسرحنا الناشئ الذي نود من صميم اقتدتنا أن



(علوية جميل)

جاي ! حموت يا عالم !

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

« نشرنا في العدد الماضي رسالة بهذا العنوان للاديب والناقد المعروف « حماد » وقد جاءنا رد عليها بامضاء « م . شوكت التوني » فلم نر نشره لسببين أولاً لما تضمنه من عبارات أقل ما يوصف به كاتبها أنه لا يعرف عن أدب الكتابة شيئاً ثم لما علمناه من أنه أرسلها لزميلتنا الصباح ولما كانت الصباح تصدر قبلنا بيوم كامل فقد اكتفينا بذلك وأرسلنا المقال للاديب المحترم « حماد » ليرد عليه إذا شاء فهذا حقه . وعاد حماد يلح علينا في نشر رد التوني فرفضنا لأننا ننزه للمرح عن أن تكون مهزلة يقذف فيها التوني وغيره سخافتهم . وقد وصلنا هذا الخطاب من حماد »

« المحرر »

عزيزي الاحنف

لا أشكر لك هديتك ولا أرد عليك تحيتك فقد وصلني خطابك وقد تلوت صحفه بما جاورها من صحف حضرة الاديب م نقطة شوكت التوني وكنت ساعتها أم بالقيام عن المائدة بعد تناول طعام الغداء الفاخر المكون من أطباق السلطة وحزم الفجل المرعرع وأقسم لقد أخذني الغشيان اذ تناولت رد الاديب لقراءته واذا سمحت لي فاني أشك في ان كاتب هذا ينتسب حقاً الى مدرسة الحقوق التي تنتسب اليها أنت وتجمع بينكما زمالة المدرسة ان لم تجمعكما زمالة النقد كما أراد هو وكما أوقفته أنا عند حده . أقول اسمح لي أن أشك في ان هذا الرد خطه قلم انسان به بقية من كرامة وللادب عنده نفاية من تقدير

أما والله لقد تأملت وتأملت حقاً اذ أكدت في ذلك في محادثتنا التليفونية واذا فالمسألة حق !! ولم لا تنشر الرد ؟ أمصر أنت على رفض هذا الرجاء وهذا الالحاح في الرجاء وهذا الالحاح في الالحاح ؟ ليس من حقك أن تخفي صورة لدعي يتطفل على

مؤند الادب . وليس منها ولا في قلامة طفر . رحمتها بريشته عن نفسه وخطها بقلمه عن حقيقته ؟ ليس من حقك مهما ادعيت من صداقته أن تكون أبر به من أدبه وأرأف به من شخصه ؟ انه حق أنا في أن أطلب منك أن تبرز خصمي - واسوأته - للقراء في الثياب التي حاكها واختار أن يبرز فيها ان من حق قرائك عليك أن يعلموا من أي « شوكة » خبيثة نبت هذا الشوكت والي أي « تنتوت » يتصل نسب هذا « التوني » أليس من حق مصلحة الكفس والرش أن تنبه الى هذا الوعاء النتن الذي يفيء أمثال ماجاء في رد الاديب فتحميننا شر ما ينبعث منها من قذارة هي مرعى خصب لاخبت لليكروبات وأفتكها ؟

للمرة الاولى تقف بك الصداقة موقفاً لأرضاء لك فلا تسمح بنشر رد الاديب الفاضل ؟ وماذا تخشى منه ؟ انه ينقسم الي قسمين أحدهما سب وقذف في حضرتي والثاني فخر ومباهاة بحضرته وبحضرة والده أحد عمد مركز ملوى ! دعني أبرد لك ماقوله في فاني لاضحك ملء

شديقي وآسف في الوقت نفسه على تلك الضعة التي تبين خلال الاسطر قال :

(١) ان فكاتك ضربت حبوب الدكتور
روس على عيناها... (٢) انت في تخريف احتضارك
ياميت... (٣) انت كنت بتشتغل بزبن (٤)
يعني أنا اللي شوكة في زورك يا بأف (٥) جاتك
البلا دانت غبي قوي (٦) انت واحد صايع (٧) أنا
حرى برضه اذا حببت أنا مستعد... (٨) الله
يكون في عون اهل بيتكم يا غبي عايشين معاك
ازاي (٩) ... يا بارد (١٠) يا قليط... (١١)
يا طور... (١٢) ... يا منعط (١٣) عاوز تضحي
انت كمان قدم دمك بلاش... ما عندك
حاجة تانيه... ولو عرضك (١٤) انت جاي ملين
ياواد (١٦) قوم في دجا الليل (بعب...) - يريد
ان يقول (بعبس) - نفسك يمكن ربنا يسمع

ملك (١٧) ما هو يا يسمع من حرة نقيه يا من
شرموطة عجزية (١٨) خلى الجماعة في البيت
يعملوك... (١٩) أنا حوديك في تفة خد . اتقوه
(٢٠) فاكرا انك عملت عملية .. دانت عملتها جنب
الحيط... ياوسخ (٢١) حق حق أبوك...
عندي كم فردة جزمة قديمة تسمح تعدي وشك
(٢٣) ناس لها بخت ياسي حماد وناس لها (قلاي...)
وهنا يا عزيزي الاحنف ينتهي القسم الاول
من رد الاديب التوني مصوراً كما ترى أحسن دليل
على نشأة الكاتب الفاضل وما أظنه إلا تربى بين
أحضان أحط البيئات وترعرع تحت عناية أوسخ
الناس فما أقدرهم لفظاً وما كنت أظن أني سأجده
مؤونة البحث في اصطبلات العاصمة عن روث
بهائها ليغمس فيه قلمه ويشبع منه نفسه الصادية
وما كنت أظن انه سيتحمل مؤونة السفر الى
العزبة ليحمل الى في عودته ما تقذف به حيوانات
العزبة من خوفها بين شديقيه ثم يقيمه على الورق
أسطراً وجمل . ليس من حقك كما قلت لك أن
تدارى سوءة هذا الفتن ولتنشر على الملا جيفته

الى مسعود !

« أرسل حضرة صاحب الامضاء قصيدة يرد على مسعود حمير إحدى المجلات الاسبوعية وقد احبرنا « أحف » ما في القصيدة . وعسى أن لا يستاء صديقنا زلفيم بعد ما أنكر أنه مسعود ! »
المحرر

(الى الكتاب)

مالي أرى زمر الكلاب تحركت

تعرض الاسد الروح مقما
انسيتمو فلما حديد قاسيا
سالت لصواته مداهمكم دما
انسيتمو أسداً مصوراً طالما
ارتعدت فرائصكم لديه وطالما !
(الى مسعود)

لو كنت في أيام « درون » لم يجد

فيما يقول معارضا أو لا
ولبرهنت رؤياك ان أبا الوردى
قد كانت قدرا قارتقى فتكلما
لو انه وضيت غرامك كلية
لتبرأت منها الكلاب تألما !

زمننا تحجبت الحياة فخلتها

ستمود في ثوب أعف وأكرما
لكن بدت في خرقه فيها أرى
شبح الوقاحة والسقوط مجدها
فكأنما روث الحجير مدادها

وكان مرحاضا لكاتبها ف
وكان صفحتها من النعل الذي

يخلو لوجهك أن يكون مسلما
في ثوب كاتبها توارت موسم

أوحى اليه ضميرها فتكلما
يا حارثا في كل « بار » ساعة

تقضى حيوانك صائعا متلظما

خذها من القوس التي ما وجهت

الا أصابت مقتلا مستحكما

خذها ولو أنى اضن على فتي

من صنفك « الواطي » بها أن يرجا

نحن

أحد أبطال النقد في عالم الشرق

حاشية - نسيت أن أشكر لك تلك الصورة التي ضمنتها خطابك والتي يرى فيها التوتى ومن عجب أن له عينين وأذنين وفم واحد مثلي ومثلك فهو زميلنا في هذا على الأقل !! ولقد تذكرت عند رؤية صورته ما جاء في رسالته عن النساء التي كانت تتلفح عليه فضحكت

« نحن »

(المسرح) نستبعد أن يكون شوكت التوتى زميلنا في المدرسة هو كاتب هذا الرد الذي وصلنا فليطمئن زميلنا حاد وقد تأكدنا من ذلك عندما وصلتنا صورة شوكت التوتى ضمن كلمة لانسان يسمى موسى

للحقيقة

(١) أسرار وصيفة :

أرسل اليانا الاستاذ حسين سعودي يلفت نظر الجميع الى أن مذكرات وصيفة مصرية التي تباع في الطرق هي تقليد تام لفكرة روايته (اسرار وصيفة) التي نشرها في اليكروسكوب . ويعلن الاستاذ حسين سعودي انه سيطلع رواية « مذكرات وصيفة » بالصور ويرجو من يريد الاشتراك أن يخاطبه بعنوانه بمصر الجديدة

(٢) حول منيرة .

أرسل اليانا حسن افندي فريد بالمكتب الفني بالمطبعة الاميرية يطلب أن تكذب مقالا ما نشرته إحدى المجلات الاسبوعية عن رحلة السيدة منيرة للمهدية في الشام بمضاه باهضاء الصريح وهو مندهش أشد الدهشة لهذا التزوير الجريء !!

(٣) بالجزمة :

أرسل اليانا محمد عبد النعم سليمان مدرس بمدرسة منشية عباس التابعة لمجلس مديرية الغربية عن التباس اسمه باسم محمد عبد النعم الذي ذكرنا أنه ضرب بالجزمة في الاسبوع الماضي . وردا على ذلك نقول له انه ليس هو !!

القدرة ليفر منه الناس فرار السليم من الاجرب
أما القسم الثاني من رسالة التوتى فهو كما قلت لك فخر وتية ودعنى أذكرك به قال الزميل الذي كتب في النقد من يوم أخرج وميس رواية الفسر الصغير كما جاء في صندوق زبالة

(١) قد درست آداب للمسرح الاغريقي وأبطاله (٢) وكذلك الرومانى (٣) وكذلك الفرنسى (٤) وكذلك الانجلىزى (٥) وقرأت المؤلفات الكثيرة المسرحية (٦) ومشوار بسيط الى « فيلا التوتى » بالجزيرة (٧) أضع كتابا اسمه الشعلة المقدسة ضمنته كل شيء عن التمثيل والنقد قديما وحديثا (٨) أنا متفوق باستمرار من السنة الأولى الابتدائية حتى الآن (٩) اسأل عن والدى أو امسك الدليل العام واكشف عن حضرات محمد مركز ملوى تجد اسمه هناك وفي بعض مجالس اخرى (١٠) اعتبر المثلثات الفنة التي تعافها نفسى ولو قدر لك يوما ورأيت كثيرات منهن وأنا متضايق وهن يتلفحن (١١) في سيارتى الخاصة رقم ٤٨٤٧ أو ٧١١٨ (١٢) وعندنا أكثر من سيارة (١٣) أنا غنى (١٤) عندى خدامين وتابعين وسائقين كتار

أما ترى يا عزيزى الاحف انه من حقى أن أطالبك بتقديم هذه الشخصية الى الجمهور في الثوب الحق الذي يجب أن يعرفها فيه . لقد كفالك الاديب مؤونة ذلك ولست أطلب منك أكثر من أن تنشر رسالته كما هي وانى لأخ عليك في هذا الرجاء ولا يكفي أن تنشرها الصباح الغراء فلو استطعت لنشرتها في كل جرائد البلد يومية وأسبوعية وشهرية وإذا لمقت عليها بنقط ثلاث وإذا ليكونن في هذا القضاء الأخير على صمة م نقطة التوتى . تسألني أن أرد عليه غفر لك الله، أعلنت عن حماد أنه تعود حمل الاحجار ليقذف بها الكلاب أم مسح قدارة الآخرين

ثم تعالي الى بعد هذا وأغبطني هل انه ناقد أما ترى أن لهذه فاهنه معها وكيف أجبرت على قضاء بضع لحظات في العناية بمثل شوكت التوتى



على الجانيش



مجلة برومين

دهش الجمهور في العاصمة حين رأى أن
أحدى المجلات الأسبوعية قد أصدرت طبعتين
مختلفتين أحدهما صدرت مساء الخميس والآخرى
مساء الجمعة وحكاية هذه المجلة تعد من أغرب
الحوادث التي حدثت في الصحافة المصرية بل ..
ربما في الصحافة العالمية بأجمعها

ويتلخص الخبر في أن صاحب مجلة أسبوعية
تساحن هو وشريكه الذي يصدرها له .. ثم
انفصلا عن بعضهما ١١

ومرت ثلاثة أسابيع ولم تصدر المجلة ... ثم
رأى صاحبها أن يصدرها في الوقت الذي فكر
فيه بإصدارها مديرها .. وشريك صاحبها وهو
حضرة الأستاذ الفاضل فرج أفندي سليمان مؤاد
صاحب ومدير مجلات النيل والحسان والحياة الجديدة
وكان ذلك في مساء الأربعاء .. وفي صباح
الخميس تعاون فرج أفندي مع صديقنا أبو عوف
وعملا على إصدار العدد (١١٣) من هذه المجلة .
وفي مساء الخميس كان العدد جاهزا . وهذا
لتفسيره إلى الاسكندرية والاريف ! وعندما أراد
صاحب المجلة تفسير عدده دهش لما علم من التمهيد
أن مدير المجلات المتعاقد معه بكتراتو قد أعطاه
العدد وسافر .. واذن فهو لا يستطيع اخذ
عدد بنمرة واحدة وتاريخ واحد .

فلم ير بدا صاحب المجلة إلا أن يأخذ مجلته
وهو في حالة الله يعلها وخصوصا إذا علمنا أن
عدده كلفه اثني عشر جنيا أخذها من ها وهناك !
وهكذا انتصر فرج أفندي سليمان على طول الخط
ووزع عدده في القطر بأجمعه ١٠

دلي أن صاحب المجلة أراد أن ينتقم بكل
وسيلة فوزع عدده في القاهرة مجانا ١١ ولقد انتقم
حقا ولكن من نفسه ١١

ودهش صاحب العزة الجمعي بك مدير قلم
الطبوعات من هذا الحادث . وكان فرج أفندي
سليمان سبق فأخبره بكل شيء وأنه اندر صاحب
المجلة بمقتضى كتراتو معه خاصة أنه إذا لم يصدر
المجلة فلفرج أفندي الحق في إصدارها بدون
معارضة ١١

وخذل صاحب المجلة أمام الجميع بك خذلانا
مريعا .. ثم اضطر أن يرجع إلى فرج أفندي
المرة الثانية طائعا خاضعا .. ولعل هذا الدرس
ينفعه . فلن يعود إلى الوسائل السخيفة مرة أخرى
وإذا كان الفضل كل الفضل لفرج أفندي في البرهنة
على الحزم والشدة وقت اللزوم .. إلا أنه لا ينس
أكلة «الجنية» التي أولها حضرة الفاضل الشيخ
عبد العزيز عايد الاسيوطي وكيل البلاغ بمديرية
اسيوط فليسه يعزى النجاح في التوأمة ..
والتعاب على صاحب المجلة واتباعه .. وأظهار قوة
لم يكن يعرفوها ١

وعلى ذلك فلنحذر اصحاب المجلات جميعا خوفا
من أن يصدر فرج أفندي مجلاتهم ثم يقاضيه
بعد ذلك ١١

في النيابة

وكان هذا العدد الذي أصدره صاحبه نذير
شؤم عاياه .. فلما كاد يصدر الأمر الجمعي بك
بجمعه من الباعة وفي الوقت نفسه طلب صاحب
المجلة أمام النيابة العمومية على أثر شكاة إحدى
المقيلات لما فيها من قاذورات تأملت السيدة الفاضلة
منها وخصوصا وأنها وجدتها في يد أحد اولادها
ولما ذهب صاحب المجلة يوم السبت أمام النيابة
اجاب على الاسئلة الموجهة اليه بأنه ينشر الرذيلة
ليحضر على الفضيلة ١١

وهذا أغرب دواع سمعناه ١١

بصر عين

هو اسم رواية شاهدها بعض القراء أن لم يكن
كلهم الموطبت مرتين واسمها الحقيقي «الدباغ»
نارت في قهوة الفن في الأسبوع الماضي ثورة
حول هذه الرواية ذلك لأن أولها الأستاذ أنطون
يزبك رمى إلى فكرة لم يعترف بها النقاد ولم
يفهمها الجمهور ..

لم يقصد الأستاذ من روايته ضرر الزواج
بالاجنبيات . أي أن ليست هذه فكرته الأساسية
وأنما كان موضوع روايته أن الكلمة الظلمة ..
ستقع يوما ما في رأس صاحبها .. ولذلك سماها
«بعد حين» . ولم يوافق يوسف بك وهي على
هذا الاسم لأنه غير جذاب ١١

وفي العدد القادم سنشرح هذا الموضوع
شرحاً وافياً .

ما رأى القراء في ذلك ١١

أخبار صغيرة

— سافر صاحب العزة الأستاذ الجمعي بك
مدير قلم الطبوعات بالاجازة السنوية فتعني له
سفرا سعيدا

— يسافر زميلنا حندس يوم الاثنين القادم
إلى رأس البر .

— سافرت يوم السبت فرقة رمسيس إلى
بور سعيد وبعضها إلى رأس البر لأحياء بعض
الليالي . ثم ترجع الفرقة لعمل البروقات استعدادا
للموسم القادم ١

— اشتغل صديقنا محمد بن عملا بفرقة بشاره
واكيم التي ستمثل ابتداء من يوم السبت رواية
«شهو زاد»

— أرسلت البنا الآمنة فردوس حسن
تقول بأنها سترسل إلى إحدى المجلات الأسبوعية
تكذيبا واحتجاجا على سفالة اتهامها وألا فتقدم
بلاغاً للنيابة

— اعتدى أحمد عسكر مدير إدارة رمسيس
على الأديب حسين حسني فاضل مراسل الرقيب
بالاسكندرية فحسب أن لا يعود عسكر إلى أمثال
هذه الصفائر التي لا تشره ١

ذكرى شكسبير

مسابقة شعرية دولية

تقام في إنجلترا مسابقة أدبية دولية لاحراز جائزة تسمى جائزة شكسبير وهذه الجائزة تقام بمناسبة مرور ثلاثة قرون على وفاة ذلك الشاعر العظيم . وقد تقدم من مصر شاعران فصايان .. أحدهما البرنس حيدر

فاضل باللغة الفرنسية ، والبرنيس حيدر فاضل شاعر مطبوع يقرض الشعر بالفرنسية كأحسن الشعراء الفرنسيين . . . وقد أخذ جائزة من إحدى الاكاديميات عن قصيدة ترجمها أمير الشعراء شوقي بك ونشرها في الكشكول الاغر

وثاني من تقدم من الشعراء هو الدكتور ابوشادى الشاعر المطبوع .. وهو من أكثر الشعراء اتجاؤا وله كتب كثيرة في الشعر بعضها شعريات وطنية والأخرى وصفيات .. وهو الشاعر الوحيد الذى يعنى بأشعاره ويطبعا أولا بأول .

ولم يقتصر الدكتور ابوشادى على القصيدة بل اشترك في جميع أبواب المسابقة كالنشيد (السونيتيه) والرابعة ، وكان المأمول أن تظهر نتيجة المسابقة في ابريل الماضى ولكنها تأخرت ولا ولا ينتظر ظهورها قبل أواخر الشهر الآتى أو أوائل اكتوبر وذلك بسبب كثرة المتسابقين من مختلف الممالك وتنوع اللغات.

وانا أحمد لشاعرينا اشتراكهما في هذه المسابقة بنض النظار عن نتائجها اظهاراً لعناية مصر بالأدب العالمى وشكر شكسبير خاصة .. وقد كنا نود نشر صورة البرنس فاضل لو لم نشر عليها ..

ولم يقتصر جهود الدكتور ابوشادى في شعره على الوصفيات . بل

قدم الى الاوبرات فألف منها خمس أوبرات جيدة أولاها الاوبرا « احسان » التى نقدها كثيرون من الادباء في مصر ومن الأسف أن بعض المسارح التى تنى بالاوبرات وأهمها مسرح الحديقة ومسرح السيدة منيرة المهدية . . . تعزل مساعى الدكتور ابوشادى . . . بالاعذار المعروفة كقولهم « تكاليفها كثير . . صعبة ماحدث يفهمها الملحن مايقدرش يلحنها صحيح » . . الى آخر ما هنالك من هذه الالفاظ القاسية التى يسمعونها أيضا مؤلفو الروايات الاخرى .

ويظهر أن الملحنين يساعدون المسارح على هدم مؤلفى الروايات الاوبرا بمالائهم فى أثمان التلحين اذ ان الرواية التى تتكلف خمسمائة جنيه على الأقل لاجل التلحين . . لا بد لها من آلاف الجنيهات حتى تظهر على المسرح بالمظهر اللائق بها . . . واذن فعليها أن تهلب الاراد الآلاف أيضا وهذا غير معقول فى الد كصر لا تعيش الرواية الاوبرا فيها أكثر من شهر واحد !!

واننا نود أن يشجع أصحاب المسارح والملحنون الدكتور ابوشادى حتى يفتح لنا فتحة جديدة فى الاوبرا . . وخصوصا اذا لاحظنا أن كل اوبراته اماعربية أو مصرية قديمة وحتى ترك الاعتماد على الاوبرات الاجنبية !!

وثانى هنا بملخص ما كتبه الدكتور ابوشادى فى مقدمة كتابه (ذكرى شكسبير) فقال : —

« تتضمن هذه المجموعة الشعرية منظومات فرضتها تلبية لدعوة (جمعية الشعر) بمدينة لندن لمناسبة فتح (ممثل شكسبير التذكارى) بعد تجديده على أثر الاحتراق الذى تطلب به حديثا . وهى دعوة عامة الى شعراء جميع الامم الذين يقدرون مزايا شكسبير وآثاره الخالدة ويفهمون حق الفهم شخصيته العظيمة وأدبه الرائع المثقف .

(الدكتور ابوشادى)



بين المسرح وقرائه

كاذب وجبان !

قرأت في مقالكم الأخير تحت عنوان حسين رياض أنه تلقى تعاليمه وفنه على صاحب نادي أحياء التمثيل العربي عبد العزيز أفندي حمدي وقد سبق أن سمعت من المذكور في كل مجتمع واحتمال أن له اليد الكبرى والفضل على حضرات الاساتذة يوسف بك وهي ومحمد أفندي عبد القدوس وبشاره أفندي يواكيم وزكي أفندي طايبات (عضو البعثة الفنية) وعباس أفندي فارس واحمد أفندي نجيب ومحمود أفندي الكردي وغيرهم من المثاليين المعروفين من المحترفين والمهواة ممن تاهت من ذاكرتي أصماؤهم . فهل لما يقوله عبد العزيز أفندي حمدي لصيب من المصحة ؟ أرجو الافادة .
يحي احمد نجاتي

(المسرح) ألف عبد العزيز حمدي نادي أحياء التمثيل العربي من سنوات عدة وكان حسين رياض وبشاره يواكيم من ضمن أفراد النادي وكانوا وقتئذ في بدء حياتهما المسرحية أم محمود الكردي فقد كان في النادي الى عهد قريب ثم انفصل وأما عن ما يقوله عبد العزيز حمدي ويدعيه فهو فيه جبان منافق وكاذب فهو لا يصاح لأن يكون كمارسا عند يوسف بك وهي ولا يصح لأن يكون زميلا لمن ذكرت من الاسماء لان الزمالة لا تكون الا بين متساوين أما بين هؤلاء والمدعو عبد العزيز حمدي مراحل كبيرة من حيث شخصيتهم وشخصيته أو فنه وفنه وشتان بين الثرى والثرى .

تقسيم مناطق النفوذ ثم تخفيل

أريد الجواب على هذين السؤالين : —

(١) أيهما أحسن في فن التمثيل الكومندور

يوسف بك وهي أو السيو جورج أبيض ؟
(٢) أريد الالتحاق بشركة فلم ايزيس الحديثة ولكن أصدقائي يمنعونني من ارسال أى خطاب للشركة فأنا أعتقد أنهم ولا مؤاخذه مغايب فأريد من المسرح أن يعرفني هم المغايب أم كاتبه ابراهيم محمد القطورى

(المسرح) الاجابة على القسم الاول هي أن الاستاذ جورج ابيض يفضل الاستاذ يوسف وهي في التراجيدى وأما يوسف وهي فيفضل في الدراما ويمكنك أن تعرف الفرق بين التراجيدى والدراما في صحيفة «الروايات المسرحية وأنواعها» التي تنشرها المسرح. أما القسم الثاني من السؤال وهو الخاص بأفضلية التمثيل بينك وبين أصدقائك فلا مؤاخذه لاننا نعتقد أن الطيور على أشكلها . . .

ياخبر بفلوس

هل السيدة منيرة المهدي ستعود الى التمثيل ثانيا في الموسم القادم بعد أن نصات جميع أفراد فرقها أم ستكتفى بالظهور على تحت الغناء ؟ أرجو افادتي . محمد شرف

(المسرح) لم تخرج الى الآن السيدة منيرة المهدي بشئ عن عماها في الموسم القادم ولا تزال متكئة شأن كبار السياسيين الماهرين . ولعالمها تعد مفاجأة ذات خطر تقاب كيان التمثيل والغناء رأسا على عقب كما تظن هي طبعاً او على أى حال سننتظر ونستري .

تاريخ ما أحمله التاريخ

(١) هل كان هناك مطربون مشهورون قبل الحولي وعثمان ؟ واذا وجد فمن هم ؟ والا يوجد لهم تاريخ حياة ؟ وأين يباع ؟

(٢) يقولون أن نهضة مصر التمثيلية بدأت في عهد شيخ سلامة حجازي . فهل هذا صحيح ؟ وما لم يكن في عهد من بدأت ؟ سعيد اطفى
(المسرح) بخصوص القسم الاول فر المسرح لا تعلم أكثر مما تعلم أنت وهي ترحب بمن يرسل لها مقالات بهذا الشأن من كبار الموسيقيين عندنا خدمة للادب والموسيقى والتاريخ : وأما بخصوص القسم الثاني فان الشيخ سلامة هو بحق واضع الحجر الأساس في نهضة مصر التمثيلية والغنائية (الغناء المسرحي)

علام :

جاءنا خطاب من . ل . الطالب بالحدوية كله سباب في احمد علام الممثل وفي فنه الروسى الذى لا يعلم عنه ولا عن غيره شيئا وإلا انه كان لا يعرف كيف يدير الفرقة التمثيلية بالمدرسة (المسرح) بسك عليه يا علام ممثل وخلافه ؟

جاءنا خطاب بأهضاء أسعد حنا بدرة التوفيق الثانوية يستشيرنا فيه بالتحاقه بالتمثيل الذى هو مولع به وخصوصا الدراما والتراجيدى والاورا لانه صوته أيضاً جميل ، فقط ينقصه التدريب على يدى استاذ ماهر وفي نهاية خطابه يسألنا عن بعض كلمات أخوية جاءت بمجلة المسرح بالعدد ٨١ ويريد منا شرحها له في باب المسرح وقرائه (المسرح) وكرر كثيرا قبل أن ثبت في امر مستقبلنا ..

ولا بأس من أن تلتحق بأية فرقة من الفرق كأماتير وبعدها ان لاحظت الفرقه منك ممثلا ماهرة ومطربا صاذا اسندت اليك أدوارا هامة ، وعندما أترك الدراسة واستمر في طريقك الفنى . أما الآن فانظر الى المستقبل نظرة أكبر من ذلك

أما متسألنا عنه من شرح بعض الكلمات اللغوية فظنك أنك ان تعدم استاذنا متضلعا في فقه اللغة يحل لك ما غرض عليك . أما نحن . فلا مؤاخذه ؟

١٦ - المفاليك المهايل

في مخاطبة

ملك بيت التمثيل

للجدة - والجدة هنا بمعنى الاستاذ الاديب
صديق احمد فله اياك بضاء في خدمة التمثيل في مصر
واليه يرجع الفضل الاول في استقرار مسرح
دمسيس في السنتين الماضيتين ، والى اعلاناته
وصوره ينسب اكثر من نصف شهرة يوسف
وهي . وقد رأى أن يتوج هذه المنى بوضع هذا
الكتاب الذي يرى القراء اسمه بأعلا هذه الكلمات
وسبب تأليف الكتاب غضب « الجدة » المؤلف
من وقاحة النقاد المتواليه ومن طريقة في مخاطبة
يوسف وهي عميل المؤلف ويقول صديق في
كتابه « انه تعمد اغضاب النقاد وجرح شكهم
حق يلتفتون اليه هو وحق لا تقتصر افلامهم
على الكتابة في يوسف دونه ولا يشترك معه في
هذا المحدث في النصف الآخر من الشهرة والذي
نال يوسف من كثرة ما كتب عنه وخاصة بأقلام
خصومه ، ولست أدري هل نظرية صديق
— متعهد الليالي كما فهم القراء طبعاً — صفة أم
محض هذيان . ولكن ما أدريه هو ان الكتاب
يقع في مائة صفحة عشرة « فليو » ومزين بصور
الاستاذ الاكبر يوسف وهي وقد تلصق منه بضع
نسخ على الحيطان على سبيل الركلام ويطلب من
مطبعة الرغائب بباب الخلق

أقصد المصور الشهيد

ن . بابا زوغلو

بعمارة تيرينج بامتية الخضراء

تصوير متقن

أسماء متهاودة

صدق في المراعي

ثمرات الاتلام والمطابع

نقد وتقرير

« فتحنا هذا الباب اجابة لطاب الادباء وحملة الاقلام من شباب
هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل
اليينا البريد كثير من كتبهم ومنها ما يختص بفنون المسرح ومنها ما لا يختص
به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن
نشكر الادباء هديتهم وزجوا أن نقبلهم حقهم من التشجيع والتعظيم »

الحظ الكوفي البديع وقد صادرتة الحكومة
اجابة لطاب « نقابة الممثلين » التي خشيت أن
يقوم الناس بعمل « تفریح الممثلين » في منازلهم
وبذلك ترتبك شؤون الممثلين الحاليين ويغلبوا
اكرامهم غلاية ١١ وهذه همة تذكرها لنقابة
الممثلين بالثناء والحمد انقاذها الله ذخرا وملاجأ لكل
اسعد أو ستادة يصعبها الحوج . والله وزغرها
الفقر بمخلابه ١١

١٥ - القانون الدائم في شروط الولائم

يحتاس حضرات النقاد المسرحيين من حين
لآخر أذ يدعون لولائم وحفلات قد يحول اصحابها
أو يتجاهلون قدرهم ولذلك أوغزو الى احد
أمرأه البيان من يشار اليه بالسماح في وضع قانون
لمثل هذه الحفلات وحتى لا يفاجأ الزملاء بأكله
نحط من قدرهم وتزري هم في أعين الوسط
المسرحي كما حدث لهم من قريب . والقانون سينشره
المسرح قريبا قارأه واستفد مما جاء فيه واشكرني
على تنبيهك اليه ولا تغفل لفيرك من القراء على
مكتبة المسرح . ولا حظ من واضعه مع المثل العائش
غذوني وبالكاء وغدوا مالكا معي

١٤ - التفریح في فن التفریح

جاء في باب « المسارح والملاهي » في زميلتنا
« روز اليوسف » في العدد ٨٩ هذه الجملة « ان
فرقة السيدة فاطمة وشدي أصبحت تعمل تفریح
ممثلين وعزيز عيد هو « البربرة » التي ترقد على
البض »

ولو كان يعلم زميلي محرم هذا ان فرقة
المشار اليها ان الاستاذ عزيز عيد كتاب ضخم
أسماء « التفریح في فن التفریح » لما ذكر هذه
الحقيقة عن الاستاذ في معرض المزه والسخرية
ونحن نعيب على الزميل بكل هدوء ولين ونحتج
عليه بكل شاقة وزخوة أن يطلب منا « فهرست »
مكتبة المسرح اذا شاء ليطلع على آخر ما دمجته
أقلام أدبائنا والمصدرين منهم لحركة الفن والادب
حتى لا يتورط في مثل هذا الخطأ مرة ثانية وقد
اعذر من انذر .

هذا الكتاب الذي نشر اليه يقال انه السبب
فيما حاق برأس الاستاذ عزيز مؤلفه من الصلع لانه
اقضى منه محمدا حافة لادامة دمه فيه الى
الطوال حتى أنه في ما يقرب من ٨٤ سطر من

أبطال وبطلات المسرح المصري

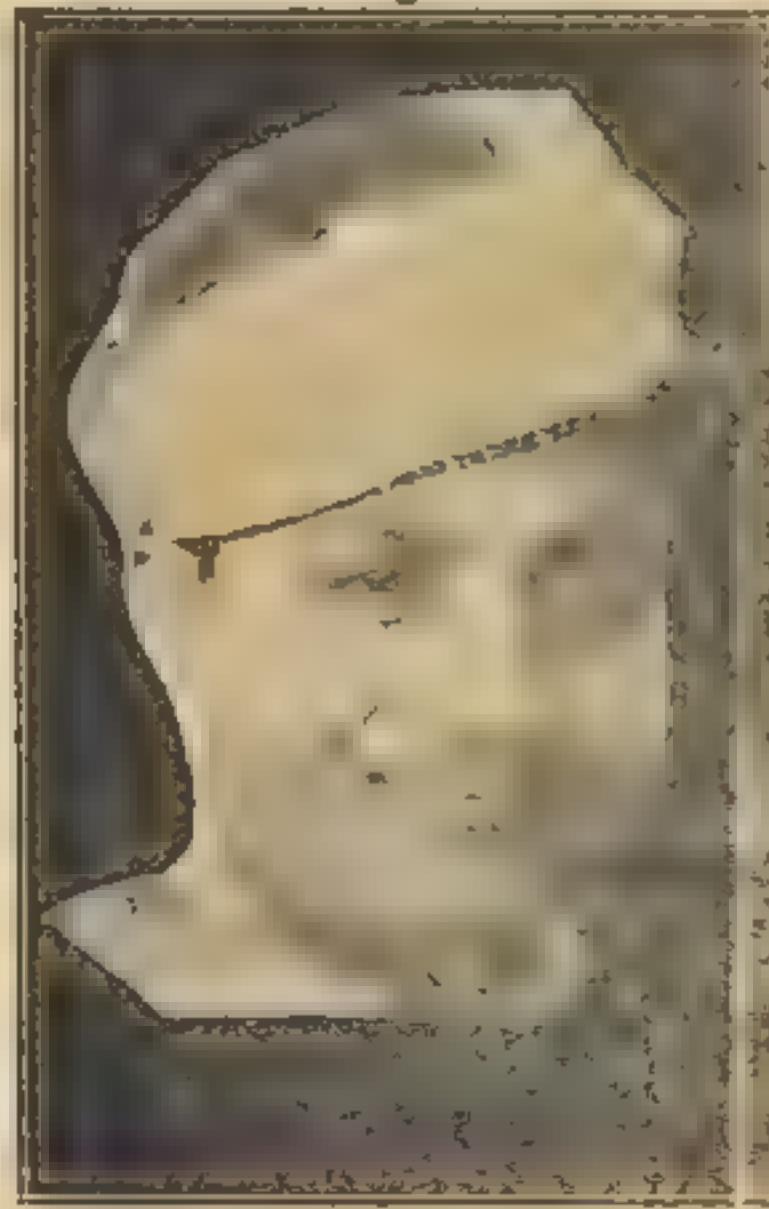
لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

أعزقيات وفنيات

- ٥ -

بشارة واكيم

الى فرقة الاستاذ ابيض وعهد اليه بأهم الادوار
لاول وهلة فأحسن القيام بها وثبت قدمه على المسرح
واتسعت له أبواب من الشهرة والمجد افتحمها دون



« بشارة واكيم »

تهيب وطار اسمه أى مطار وللمرة الاولى على المسرح
المصرى وأينا نمثلا بدأ حياته الفنية ودرجاتها لا تملو
في الترمومتر عن العاشرة أو ما دونها ولا تخفى الا
أشهر معدودة حتى تصل الى درجات الحمى الحبيثة
ولا تزال في ارتفاع وارتفاع حتى ليعتاج الترمومتر
الثنوى لقياسها !
وهكذا بدأ بشارة حياة تبشر بأزهار الآمال

دعنى أبذك الحديث سيدى القارىء هذه
المرّة عن بعض المعلومات الطبية أو عن مبادئ تافهة
فى علم الطبيعة وما أظنك الا ملأ بها المسامكا كافيأ
يساعدك على فهم ما أقول

تعلم — وقك الله شر الجهل — ان الاطباء
وأهل الطبيعة من العلماء يستخدمون « قلما زجاجيا »
به مادة تشبه الرصاص فى لونها وذلك هو
« الترمومتر » والزئبق . وتعلم أيضا — وقك الله
أيضا شر الجهل — ان هذا الترمومتر يرتفع زئبقه
اذا وضع فى وسط حار وينخفض زئبقه اذا وضع
فى وسط بارد

كل هذا تعلمه سيدى القارىء وأنا واثق من
ذلك ولكك تسأل ، وما دخل هذا بالحديث
الذى نحن بصدد وماعلاقة هذا ببشارة واكيم ؟
وأنا أقول لك ان بشارة واكيم ان هو الا
« ترمومتر » من لحم ودم وان حياته الفنية هى
الزئبق الزجاج الذى يحتويه هذا الترمومتر البشرى
وقياسا على كلماتنا السابقة أقول ان بشارة ترتفع
حياته الفنية وتعلو اذا يوضع فى وسط حار يساعدها
على ذلك وتنخفض وتهبط الى مادون الصفر اذا يوضع
فى وسط بارد

بدأ بشارة عمله المسرحى كأحسن ما يكون
وأجاب بعد تردد وتمنع الحاج أصدقائه عليه فانضم

وأينعها وارتقى بشارة واكيم الى الاستاذ بشارة
واكيم فى سنة أو بعض سنة

وانخرط بعد ذلك هذا الممثل فى فرقة عكاشة
أمام افتتاح مسرح حديقة الازبكية فكان هو
وعبد العزيز خليل كفرسى رهان وعلا اسم بشارة
أيضا وحلق فى أجواز الفضاء حتى كاد يقضى على
المدير الفني للفرقة وكاد عبد العزيز ابن « النيل »
يتلاشى أمام بشارة ابن « الكلب (١) » وكنت
تقرأ اعلانات الفرقة فتجد أنهم يضعون الى جانب
اسمه لقب « الممثل المحبوب » وهكذا ارتفع الزئبق
مرة أخرى وكدنا نحتاج الى « ترمومتر » ذا ألف
درجة ليقيس الدرجة التى سها اليها « أبو البشر »
وجأة وكما تنتقل الترمومتر من خط الاستواء
الى القطب الشمالى هبطت حياة بشارة الفنية من
ذروة مجدها الى الحضيض ودان الزئبق درجة الصفر
وفسدت صحة هذا الفنان

لست أدري أى شيطان أوحى اليه أن يهجر
مسرح اللاجستيك حيث تعلم هناك أن يكون بهلوانا
يحميد تلعب الحواجب ويحسن الففز والنظ كأمر
القرود المدربة وانطمت معالم تلك الهبة التى سميت
به الى أهل الدرجات نعاد زميلا لا حفر على المسرح
المصرى واقضى ذلك العهد الذهبى لبشارة وهو
اليوم فى عهده « الصفيحي »

هو « الممثل المحبوب » من قة مجده وترحل
حتى الدرجات الاخيرة ولكم حاول أن يسترد مكانته
فرجع الى الفرق الجديدة مرة ثانية وعمل ككدير فى
لفرقة السيدة منيرة ثم كممثل فى فرقة عكاشة ولكن
كانت طبيعته قد فسدت فسكنت دائما تلهس فيه
روحا غريبة ملؤها الاستهتار وعدم الاكتراث ثم
رغبة حادة فى اضحاك الجمهور ولو من غير سبب
ثم كون لنفسه فرقة فى روض القريج منافسا بذلك

(١) نهر فى سوريا ينتسب اليه أهلها كما ينتسب
المصريون الى النيل

فوزى منيب والجزائري وعز الدين وأخراهم
وعاد اليوم يعمل بفرقة في أعلا البستور وأنا
لشعر أنا في حاجة إلى « زمومت » ذوالف
درجة ليقس درجة بشاره اليوم على أن يقيسها
إلى أسفل أعني إلى مادون الصفر . والحق أنها
لكارثة أصابت المسرح المصري فأفقدته أحد
أبطاله وهوت بنجم من أشد نجومه تألقا

وبشارة في حياته العادية فرد كل نطم الناس
وأردم خلفاً لولا ما يغالط به القوم من حدة في
الحركة وسرعة في المشية . وله أيضاً معائبه ورذائله
المميتة أمضى بضع سنين يلزمه زكام حاد مرهق
لم ينفع في مداوانه كل ما تعاطاه من أكياس
« المتبول » ولكن الزكام خف هذه الأيام وأصبح
« وشحاً » بسيطاً ومن ثم قل الدواء بنسبة ذلك
ولكن تعود بشاره من ناحية أخرى « احتقاق »
الحق « وبلا بيع » الباطل أن الباطل كان مبلوعاً ..
وله « سيده » يقوم في خدمتها على أنشط
ما يكون الخدم . ياتعزلا وأمرها وينتهي لنواهيها
وهي « ربمادولة » فرقة كما أن دولت « ربمادولة »
فرقة جورج أبيض وكما كانت المظ في فرقة الشيخ
سلامة وعلية فوزى في فرقة عكاشة !

وبشارة أيضاً صديق يلزمه وهو منه بمثابة
« قلم السكرتارية » للوزراء وكبار رجال الدولة
والله ترجع بعض أسباب تلفه أخلاقياً ومادياً وقد
كان أدباء اللغة في القديم من الزمن يقولون في
الأمثال « ألزم اليه من ظله » ولكن المجددين
من أهل الأدب اليوم يقولون « ألزم اليه من
القلعاوى لبشارة » فظل الإنسان قد يفارقه لحظة
في منتصف النهار وهو يفارقه من مغرب الشمس
إلى مشرقها ولكن القلعاوى يرافق بشاره ٢٥
ساعة في اليوم !

- ٦ -

زينب صدقي

« النحلة والفراشة طائران من أنفع وأجل
ما أوجدت الطبيعة وخلق الله » وللنحلة شهداء

ورحيتها العذب غير أن للفراشة حديقها وبلايتها
الساذجة ، ولا تعدو زينب أن تكون نحلة وفراشة
اختلاطاً في « الماجور » الذي تمجن فيه الخلائق
البشرية ونفثت في الجسم المشترك روح انسانية
فاستوت زينب بعسلها الجنى وبهاقها الحلوة !!
عرفت النحلة بملكة الطير من جنسها وسجود
الجميع لها واعترافهم بتفوقها عليهم ، وعرفت



« زينب صدقي »

بشرايتها في القلب بين أحضان المذات وعرفت
بحبها في التنقل من زهرة إلى زهرة لتقطف من
كل خير ما فيها من شهد مذاق وعسل مصفى يلد
للشاربين ، وعرفت النحلة بأزيتها الخفيف الذي
يسترق السمع في هواة ويستلب الالب في لبن كما
عرفت بحبها « لخليتها » واستقرارها فيها

وهكذا زينب دائمة الحركة لا تستقر على حال ،
وانما لنى شغل دائم بالبحث عن أينع الزهور
وأروع الورود لتفوز برحيقها ولتغم عسلها وشهداها

وعرفت زينب بخطواتها التي تمازجها (ارستقراطية)
رفيعة عالية يدين لها الكل بها فهم لديها ساجدون
وهم لديها تبع خاضعون ، وعرفت زينب بأنوثتها
الناضجة المستوفاة وانها « المرأة » بكل ما في هذه
الكلمة من معنى ومن مدلول كما عرفت بحبها
للمعيشة المنزلية وجنوحها إليها اذا وجدت للامر
شبيلا وكما تفردت النحلة بأماره النحل تفردت
زينب بأماره الأمثلات من بنات جنسها فلا تذكر
صفة للنحلة من الصفات التي تنسب إلى الجمال والرشاقة
الا وجدت لزينب منها أضعافا مضاعفة ولا تحب من
مثلة إحدى فتن الجمال والدلال الا أحببت من
زينب أضعاف ما تحب من هدى

ويذكرك حديث النحلة بعسل النحلة ويذكرني
حديث زينب بشهد زينب ، ويذهب بي حديث
النحلة كل مذهب فيخال لي اني أستمع لحقيقتها
الذي يدب له القلب في حنايا الضلوع ، ويذهب بي
حديث زينب كل مذهب فيخال لي اني أستمع
لوقع أقدامها الذي يرن في صياح الأذن فيهب بالقلب
ان أخفق وزجع الحنين
لله ما أحلى الطبيعة اذ تنعجل قدرتها في خلق
النحلة وما أجل قدرة الخالق اذ تتمثل في خلق
زينب .

أما حديث الفراشة فهو عجب ملؤه العجب
للفراشة أجنحتها البراقة ذات الالوان الزاهية ولها
نوبها المزركش الجليل الذي يكسى ذياك البدن
الرقيق والفراشة حاقها ورأسها التي ترديها المهالك .
لما يزال يغربها بريق الضياء ويغشى عينها سهام
النور فتسرع اليه في عجلة وتلف وما تزال تقترب
وتقترب حتى يأكلها النور وتمضى بهجتها النار وتلك
عاقبة الاحق للأفون

ولزينب من الفراشة شعرها الذهبي وجيدها
العاجي وقوامها الرقيق وغصنها الدقيق وأنوارها
المزركشة وأجنحتها « المبرقشة » وخفتها وتحليتها

فن يوسف وهبي

بقلم الأستاذ المهملوء فلسفة محل عبد القدوس

—•••••—

القوى اللازمة لاجادة صنع الشيء لا تكفي وحدها لانجاح في المترك العام نجاحا يتكافأ وتلك الاجادة وبالقدر الذي يقدره نفس الصانع لنفسه بالنسبة لغيره من الصانع الذين يتفوق عليهم باعتبار الشئ عليه والمجدين لعمله والمعرفين بتفوقه وبالنسبة المحسوسة بين صناعاته وصناعة غيره التي اوجبت ذلك الثناء والتحييد والاعتراف وهي الاساسية التي امدته شخصيا بتقييم عمله ومن ثم تقييم نفسه كمصانع مجيد يتفوق بشئ بهاءه يجب أن يعيش عيشة أرقى من مستوى معيشة غيره من الصانع بنسبة تنفق ومقدار تفرقه عليهم في العمل الذي يجمعهم وكامتيار يشعرون بهذا التفوق بصفة محسوسة وانه لمحق في شعوره بذلك كما انه محق أيضا فيما يرى وجوبه نحو شخصه ما دام كما اسلفنا والا كان تفيد كل ذلك يتوقف على ما عده به نفس المثنيين عليه والمجدين لعمله والمعرفين بتفوقه بما يحق له اشباع ذلك الشعور وتوفر ذلك الودود فهو في حاجة لقوى أخرى غير قوة اجادة الاسنع تزيد في جمهور أولئك المثنيين والمجدين والمعرفين وتلفت نظرهم له وتدفعهم للإقبال عليه الشيء الذي يمكن اختصاره في جملة واحدة وهي (ترويج صناعاته) وذلك لان الاجادة شيء والزوج شيء آخر وكل منهما يحتاج لمهارة خاصة قد تتصل متفقة في بعض نقط وتبعد البعد كما في في نقط أخرى واني لأشعر باطمئنان اذا ما صرحت بأن مهارة الترويج أوفر عنة للكسب والاستثمار من مسألة لاجادة خصوصا في المناطق التي يكثر الجهل بين سكانها

اولا لا يدرك سكانها دقائق الفن الذي يعبر عن تلك الاجادة ويزهاريهم الى مستوا اعلام من مستوى ثقافة أولئك السكان ومقدرتهم على تفهمه حيث يضيع مجهود ذلك المجيد ويفقد جمهورهم التمتع باستثمار لصالحتهم كما يفقدوه في الوقت نفسه لذة ذلك الاستثمار والتتمتع بنتائجه ونعمه

والحالة لا تختلف كثيرا عن ذلك حتى في المناطق التي يدرك سكانها دقائق الفن اذ أن عملية الترويج الدو باجته كما أخذناها عن الغرب ليست الا استلانات اظر واثبات أحقية تعزز بأشاليب يتوقف قيمة نجاحها لانوز في المزاوجة والتنازع على المهارة في تغذيتها بما يؤثر على نفسية الجمهور ويجعله يؤمن بصدقها فيندفع ليحصل ما يشبع جوعه من أم لوازم تلك الاساليب أن تخلقهها وتبيحها ولا تهمته ما نحن صديقه تستخدم كثير من الشركات اختصاصهم بمرتبات عالية وهذا هو ناحية من نواحي فن يوسف وهبي وهي أهم ناحية واجداها وأوفرها فائدة وثمرا خصبها في هذا البلد الأمين زد على ذلك أن الطبيعة قد زودته من نواحيها بمقدرة فائقة على الادارة وحسن التصرف بالعناصر التي تتكون من مجموعها ذلك المجد وتلك الشهرة

قد نفذ ملايين الجنيهات بسرعة ومن غير لذة اذا سامت الادارة وقد يفشل مصنع أمهر الصناع اذا سامت الادارة كما قد يصبح المليم مليوناً من الجنيهات اذا حذت الادارة وللادارة مؤهلات قد تتوفر في الشخص كعزيمة طبيعية كما انها قد

تكتسب وهي تتطلب قوى من نواح كثيرة قد تكون متضادة متباينة كتنابؤ الشدة واللين والحياج والهدوء ومداير ما هنالك مما يحرك العواطف ويثير الشعور بلون من نوع صبغة المؤثر وأثر من صنف عنصره ربما أن النفوس مختلفات في عناصرها فهي كذلك مختلفات في نوع تأثرها بالمؤثر الواحد فقد تدفع الشدة انسانا على العمل وهي نفسها قد تثبط من همة غيره وتوليه سخطا على ذلك العمل ونفورا منه وان الميزة لتتجلى في تحري النتيجة وتتمتع المرمى لاصابة الغرض لدفع قوى المجموعة متحدة لدائرة الاستثمار بمؤثرات ومغريات وآمال تحول متاعب الطريق الى لذة وتولد التضامن الذي هو وادد الاعتماد بنوال نصيب من تديعة تلك المتاعب علاوة عن المقرر مرتبات وفخار وممتعة بشق ما يشره المجهود فتتبع الحسد والاخلاص للعمل وصالحه حيث النجاح العام .

وان هناك لدعاة يرتكزوا على كل ما فات وبقدرة متانتها وقوة ثباتها تكون قوة التحصيل وهذه الدعاة هي التي تأثر المدر الشخصى على من هم تحت ادارته وقوة تمييزهم بمقدرته على اتقان العمل الذي يجمعهم أو على الأقل تفهمهم وجا حارة ارشاداته فيه بما يفوق مقدرتهم حيث يسمو بذلك في نظرهم عن مستواهم فيستمد من ذلك السمو جلالا وهبة وانه لينتزع كل فرصة بل ومن المهارة وكواجب من واجباته أن يخلق تلك الفرصة ليدعم ذلك براهن تثبت الغرض وتدعم التأثير من غير أن يلجأ في برهنته هذه الى وسائل شخيفة اتقاء لشعورهم نحوه من أثر ملاحظة تلك السخافة التي قد تمس كرامتهم التي يجتهد من جهته بالحفاظة عليها كجزء متمم لكرامته شخصيا خصوصا في عيني الغريب

محمد عبد القدوس

«المسرح» زجوة حضرة الاستاذ الكبير ان

رسائل المشرحات وإمامة لا كنه

قصيدة الأسبوع

على مسرح الحياة

من البحر المالح ؟!

بقلم حسين سعودي

جليتمونو بولو في ٢٥ يولييه

زوجي العزيز

أقبلك في الأماكن التي تحبها ياتوتو وأسالك
من صحتك ولعلك تكون سروراً رغماً من وحدتك
وبهدى عنك .. آمن الصيف وحرارته والحكومة
ومضايقتها يعني « حبك » يشتغلوا في هذا المهب
ويحرموني أنا « لولتك » المحبوبة من أن أكون
بجوارك كل ساعة وكل دقيقة .. آه ياتوتو كم
أضايق حينما أذهب للبلاج بمفردي ولا أجده معي
تدفع عني نظرات الشبان الطائشين وتدفع عني سماع
الفاظهم الوقحة .. حقيقي اني ألبس آخر مودة
واردة من باريس من ملابس الحمامات ومحبين ان
هذه الملابس لا تكاد تمر من الجسم شيئاً اللهم
الا المعروف ولكن ماذا أعمل والحر لا يطاق
ولا بد أن يغمر الجسم كله في البحر لكي يترطب
حدثت حادثة منذ يومين في سان استفانو
كنت أريد أن لا أقصها عليك ياتوتو كي لا يشغل
بالك ولكن صديك الحميم الدكتور أن ألق على
بوجوب اخبارك حتى لاتملك أخبار مشوهة من
أعدائنا الذين تغار نساؤهم مني ويحسدك رجالهم
على حصولك على « قفزة » مثل كما يقولون .
باردون ليس هذا تقريرنا وإنما أقرار الواقع ياتوتو
مساء الخميس كنت في السينما وبعد المائتيه
دخلت الصالة لارقص وأنت مصرح لي طبعاً بذلك
كما اتفقنا لاتعلم جيداً وحيرتني عذرك

ورقصت الشارل تونز والبلاك بوتوم آه ياتوتو
كم هما لذيذتان هاتان الرقصات وخصوصاً مع
« كافالييه » متعرن . ولا أطيل عليك رفعت
كثيراً حتى تعبت جداً وكل ذلك لاجل خاطر عيونك
ياروحى . واضطرتت بحكم « الاتيكيت » والدوق
أن أقبل بعض كاسات شبنانيا مجاملة . ويظهر ان

الرقص أتبعني فيها أتمشى على البلاج في « الانترأكت »
أشعرت باغواء جفاني فارتعيت على الرمل لا أشعر
وكانت الساعة وقتئذ حوالي الحادية عشر حينما بدأت
الاستراحة وفتحت عيني بعد مدة لم أشعر بمقدارها
(حذر) ماذا وجدت ؟؟

وجدت نفسي لابس « بيجاما » حريرية
وحالي واقفة في فراش فخ شيك في غرفة بديعة
في الاوتيل تغل علي البحر جلست ونظرت في
الساعة فإذا بها ٣ بعد منتصف الليل وعجبت جداً
لحالي ومن أوصاني هنا بعد اغوائي وحلت أحلاما
خفيفة مفزعة وكان عفاريتا يسونني و (قرصوني)
في جسدي وأشياء من هذه .. لكن كلها في
النام ياتوتو فلا تبوز او وجدت جرساً فضغمت على
زره فدخل على شاب رشيق يلبس « بيجامة »
تشبه الق على فما نظرت له حتى عرفته فهو صديقك
الدكتورن وهو البطل الذي وجدني مغمى على حفاقي
الى غرفتي في الاوتيل واعتنى بي جيداً حتى أفقت
سليمة فشكرته كثيراً جداً . ولا بد ياتوتو حالاً
بوصول هذا الخطاب أن ترسله لتغراف شكر علي
جميله الكبير وخدمته التي لا تعدى . ومن لطفه
ان تركني نائمة في فراشه للمصباح ونام هو على
(الشيزلوج) بكل تواضع .. وفي الصباح ودعته
شاكراً .. حتى تبدأ الاجازة ياروحى لتحضر
لزوجتك الوحيدة المتألمة لبعدها « لولا »

حاشية — كيف حال انيتا وهل هي مسرورة
من الخدمة عندنا أم لا . ولا تنسي أن تحضرها
معك لانها تلزمنا هنا للمكوة

زوجي العزيزة لولا

وصاني خطابك وأقبلك مايون قبة في كل
مكان يعجبك وفي الحل بذرت لشكر الدكتور

ن علي معروفه الكبير لأحرمنا الله منه ومن
لطفه وقت (الزنقة ١)

لم أتمكن أيضاً من أخذ الاجازة لوجود أعمال
كثيرة في المكتب ولتغيب الوزير في أوروبا . وعلى
كل حال أنا أسعى لها بكل قواي .

تجديني متضايق جداً لبقائي في مصر وحيداً
ولولا وجود انيتا معي في المنزل لكنت هجرته
وسكنت في أوتيل لاني أكره الوحدة والافراد
وعلى ذكر انيتا هي تبلغك مزيد سلامها
وتقول انها مسرورة جداً من الخدمة عندنا وانها
ليست تفارقنا أبداً .

أما من جهتي أنا فطمئن لعملها ونشاطها
وتوقظني كل يوم مبكراً فأجد الحمام جاهزاً وبعدده
أجد الفطور في انتظارى . ولما أرجع ظهراً أجد
الغداء على أحسن تنسيق وقد طبخت مني أن آخذها
لدينا لئلا تراها لانها لم تذهب لها منذ آمد بعيد .
فأخذتها لسينما سوات بهايو بوليس وغافلتني
(الملحونة) قليلاً وذهبت للبوفيه ويظهر انها شربت
(سكوت) ولما كان وقت الانصراف كانت
(بتتطوح) وحالتها (عبثة) ويظهر انها لم تعود
الشرب من قبل . فلحمتني واضطرتت غصبت عني
أن استأجر غرفة في هوس أوتيل لتقضى فيها
الليلة لاني لا أقدر أن آخذها لزمك بهذه الحالة
والوقت كان منتصف الليل . وأظنك تفرضين على
شفقتك الآن لذلك ولكن طمئني فالغرفة كانت
بسريرين لابسرين واحد ١١ ولم استيقظ في الليل
ولا مرة ١١ ولم انتقل من فراشي أبداً رغماً من
الحرارة الشديدة ١١

ومن المدهش يا عزيزتي لولا ان هذه الحادثة
كانت في نفس الليلة التي (بت) فيها في غرفة الدكتور
في الاول فانظري كم هي أرواحنا متنفذة في كل شيء
سأجهد كثيراً الحضور لديك وأقبلك وأضامك
يالوحي ودمت لزوجك الخاص توتو

هذين الخطابين كانا في ظرف مع عدة خطابات
أخرى سقطت (في البحر المالح) من أحد البكوات وكنت
تحت المياه فالتقطه . وإذا لزمه فليطلبه مني بعنواني
مصر الجديدة حسين سعودي

(البقية من صحيفة ٢٣)

ولها من أياضاً حاققتها ودقة رأسها التي ترديها ، وورد
الردى على أهون سبيل وان زينب لتغريها الاوار
البراقة ويأخذ بابها بريق الاصفر الوهاج فما زال
تحوم حوله وقد نسيت كل شيء في الوجود الا ،
وما زال تقترب وتقترب وتتمن في الاقتراب حتى
ياكلها النور ويصم أذنيها الرنين القتال ويسقط
جسمها أعياء أثر المجهود الغنى فاذا هي طريحة
الفرش لا ترجى واذا هي أشبه القوم بمرجريت
جوتيه لا تجد حتى من يسأل عنها بزهرة من
« السكامليليا » وليس ثمة من « نانين » ويتفرق
عنها أهل الذهب ليجتمع حولها أهل الصفيح
والحديد فما زال بينهم على أكرم ما يكون يخلصون
لها الود صافيا ويحبونها الاخلاص وافيًا ويفتدونها
بحببات القلوب الغوالي ، حتى يكتب لها الله الشفاء
فتتدف بنفسها بين أيدي أهل الذهب وما يزالون
بها حتى يتركونها لأهل الصفيح مرة ثانية معلولة
مهزولة ، ضامرة الوجه لا نفع فيا ولا أمل

وهكذا يتناوبها الامراء والصعاليك قوم للداء
وقوم للدواء وتلك شبيثة الرحمن سبحانه يشأ
ما يشاء .

الفتاة طيبة القلب ساذجة الطوية لا تحمل الحقد
والغضب وليس لها الى الضغينة من سبب ، تؤوم
الضحى ساهرة الليالى . تنكرها أشعة الشمس
ويتعرفها ضياء القمر . كانت لها دولة وكان لها
سلطان وما يزال لها من كل هذا بقية صالحة تعينها
على الحياة وتمهد لها سبل النعيم والراحة فيها

وزينب « مقطوعة » من شجرة ما من أب
أو أم أو أخ مواسي وانما لتكافح في الدنيا كفاحا
عسيراً وقدما يخطئها الخطأ أو تنأى عنها السعادة
يجانبها فلا زالت الايام توليها خير ما فيها والسنون
تصطفها أسعد لياليها ولطائف طاعات يؤس
وأوقات عذاب فما أفعمت قلبها بأساً ولا ملكت

عليها نفسها غما فهي باسمة مشرقة على الحالتين ،
هنية مغتبطة في الاحظتين

قامرت بحظها في الدنيا مكسبت تارة وخمرت
أخرى . عاشت ما عاشت في اللهو وعبت ثم حفت
الى حياة الزوجية فلم تهيبها وقعت كالكلب الامين
الى جانب زوجها الشاب وظنت أن الايام قد بسمت
لها ولكن خاب فال السكينة واذا هي تعود مرة
أخرى الى جنتها وجحيمها الى المسرح وتعود
كذلك الى سيرتها الاولى . أحبا الكثير وأحبت
القليل فسمعت بهذا كما شققت بذاك والدنيا لك كما
انها لسواك - ولا يؤس يدوم ولا هباء -

طوت الايام وطوتها الايام فلها الغلبة حيناً
والايام أحياناً ، قد تقدم من الاسكندرية عند
بحر الروم في سيارة خاصة تشتري بعض لوازمها
من القاهرة فتصرف في هذا السبيل الحسين ،
وقد تستدين العشرة بكيمياء الى حين ، كانت لها
فرقتها وكانت لها دواتها فاقضى هذا وذاك فهي
اليوم ممثلة على مسرح وحاكمه ولكن على فرسخ

ما عرفت عنها يوماً انها أفسدت شبابها بشيء
بما يفسده به النساء أو لرجل من الوسط الذي
تعيش فيه أو أنا على الأقل أعرف انها اليوم بعيدة
عن هذا ، وهذا يكفي

ويتحدث أصدقاء زينب عن شيء ما في عقلها
قد تعطل وان هذا يرجع الى أيامها الاولى فيقولون
انها كانت اذ تجلس لمشاهدة التمثيل ترى الممثلين
بما في محفظتها من مال مهمما أكثر وما في أيديهم من
جواهر مهمما غلت وانها كانت تجلس أحياناً ومعهما
الخمسة أو العشرة من الجنيات فيأتى زملاؤها
يسألونها سلفة الواحد بعد الآخر وما هي الا
ساعة حتى تفرغ حقيبتها فتسأل أحد القوم خمسة
أو عشرة قروش لتدفعها للعريجي الذي يوصلها
الى منزلها .

وهكذا في كل أطوار حياتها لم تسكن زينب
الا لحظة يطامع الناس في شهدها والافراشة لا تحذر
النور الذي يذرها هباءً ويودى بها

بوفيه فصل الصيف

بتيماترو حديقة الازهكية

مساء كل يوم من الساعة الخامسة

في الهواء الطلق بين الاشجار والمياه

ونغمات الموسيقى الوترية الشجيرة

مشروبات • ماكولات • مبردات

وتشاهد مجاناً

أبداع مناظر السينما توغراف الشهيرة

تغيير البروجرام كل يوم اثنين وخميس

محلات مخصوصة للمائلات